

«الشعب» تنشر أهم ما تضمنته الوثيقة النهائية

# اتفاق السلام والمصالحة يخرج مالي من دائرة التناحر

ص 24



لعمارة يشارك في الندوة الوزارية حول  
مراجعة سياسة الجوار الأوروبية

## تحديد موقف عربي مشترك يترجم التطلعات والأولويات

ص 03



france prix 1

www.ech-chaab.com الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 16755

الثلاثاء 06 رمضان 1436 هـ الموافق لـ 23 جوان 2015 م

ISSN 1111-0449



حجار  
من عين  
الدقلى  
والمدية:  
إعادة  
الاعتبار

## لجامعات التكوين المهني أولوية

ص 05



بن غبريت  
في ندوة  
وطنية  
تقييمية  
للامتحانات  
ضرورة  
التكيف

## مع التكنولوجيات لمحاربة الغش

ص 05

## التماسات بين المؤبد و18 شهرا حبسا النطق بالأحكام في قضية الخليفة بنك اليوم

ص 05

"الشعب" ترصد الأجواء  
الرمضانية ببشار

## عادات وطقوس ترسخ قيمة الشهر الفضيل

ص 12

عكس التوقعات التي سبقت  
الشهر الفضيل



## انخفاض في أسعار الخضر والفواكه

ص 05

ارجع ضعف خدمات الجوية الجزائرية الى سوء التسيير:

## طلعي : رحلات جوية وبحرية جديدة لتلبية الطلب المتزايد

### اعادة بعث اللجنة الوطنية لعلاج الخلل والسهر على تحسين الخدمات

ص 04



تصوير: أيت قاسي

### بوشوارب من قسنطينة



## قانوني الاستثمار الجديد والمالية التكميلي يحملان امتيازات كثيرة للمتعاملين

### مجمع صيدال سيتكفل وحده بإنتاج قارورات الأنسولين والتركيب

ص 04

### استطلاع

## «الشعب» تقف على عمليات التهريب بالحدود الجنوبية الغربية الجيش والأسلاك المشتركة مجندون ضد عصابات الجريمة المنظمة

### جاهزية لإحباط مخططات مافيا المخدرات والأسلحة والمواد الغذائية والوقود

ص 07



### الجزائر تحتفل باليوم الوطني للسياحة

## برنامج لاستدراك العجز في مرافق استقبال السياح

ص 04

## مباركي في بومرداس



يقوم وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع القطاع بولاية بومرداس.

## طلعي في عنابة



يقوم بوجمعة طلعي وزير النقل، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية عنابة، حيث يعاين جملة من المشاريع والهيكل التابعة للقطاع.

## بن يونس يعاين أسواق قسنطينة



يقوم وزير التجارة عمارة بن يونس، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية قسنطينة، حيث سيضع حجر الأساس لإنجاز المنشآت الإقليمية للتجارة بالمدينة الجديدة «علي منجلي». كما سيقوم بزيارة السوق الجوّاري «خاص رمضان» للمواد واسعة الاستهلاك، وزيارة مختلف هياكل القطاع مثل السوق الجوّاري يحيي زواحي سليمان، وحى عبد الحفيظ بوصوف، وكذا مخبر مركز الجزائر لمراقبة الجودة والتغليب.

## نوري في زيارة عمل لولاية الجزائر



يقوم وزير الموارد المائية عبد الوهاب نوري، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية الجزائر، أين سيعاين أشغال إغلاق وإعادة تأهيل مزرعة وادي سمار ومركز الردم التقني بأولاد قايت، وبحميسي وشاطئ خلوفي 1 بزرالدة، حيث سيكون الانطلاق على الساعة الثامنة والنصف صباحا من مقر الوزارة بالقبة وكذا من مقر ولاية الجزائر.

## غول يحيي اليوم الوطني للسياحة بالعاصمة



يقوم غول، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، رفقة وفد من إطارات الوزارة، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الجزائر، حيث سيقوم بتدشين الوكالة الجديدة لمؤسسة الديوان الوطني للسياحة أمام الجامعة المركزية. كما سيشرف على الافتتاح الرسمي لعدد من المنشآت الفندقية التي ستعزز بها الحظيرة الفندقية، على مستوى العاصمة وبطاقة استيعاب جد مهمة. علما أن تصنيف هذه الفنادق هو من درجة 2 إلى 3 نجوم، الذي يلقي طلبا كبيرا من طرف الجزائريين خاصة في المناطق الحضرية.

## اتفاقية بين وزارة الصحة و«أسترازينكا»

في إطار البرنامج الوطني لمكافحة مرض السرطان، سيتم التوقيع، غدا، على اتفاقية شراكة بين وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات و«أسترازينكا»، وذلك على الساعة العاشرة والنصف صباحا بفندق الجزائر.

## جدارية للرسام الجزائري طالب محمود بقصر شوارزنبيرغ

تتواجد جدارية للرسام الجزائري طالب محمود معلقة بأحد جدران قصر شوارزنبيرغ بفيينا (النمسا) والذي تحول منذ فترة قصيرة إلى متحف، بحسب ما علمت «أج» لدى هذا الفنان المقيم بوهران. وقد تم تقديم الجدارية المكونة من قطعتين تحت عنوان: «نشيد الضيامين ج» كهدية لمنظمي ملتقى المؤسسة الجزائرية للتغذية والطب الجزيئي، الذي عقد بالجزائر العاصمة يومي 14 و15 ماي الماضي، بحضور الأميرة النمساوية «تيريز فان شوارزنبيرغ» والتي تعد طبيبة وقدمت بالمناسبة تدخلا بعنوان «التعافي التلقائي». وأهدى منظمو هذه التظاهرة العلمية بدورهم، الجدارية إلى الأميرة النمساوية التي لم تتوان بعد عودتها إلى فيينا، عن تعليق هذا العمل الفني ضمن اللوحات التي تمثل رأسمال المتحف، بحسب ذات الفنان.

## ندوة حول الأنشطة الجوارية لقطاع الشباب

في إطار برنامج وزارة الشباب والرياضة المتعلق بالتنشيط الجوّاري وإحياء سهرات رمضان وتحضير الافتتاح قرى التسلية المزمع تنظيمها خلال الفترة الصيفية. تنظم مصالح وزارة الشباب والرياضة ندوة صحفية، اليوم الثلاثاء 23 جوان 2015، على الساعة العاشرة مساء ( 00 : 22 سا ) بمطعم (القولف - Golf) المركب الأولمبي «محمد بوضياف» دالي ابراهيم، كما سيتخللها حفل على شرف الإعلاميين.

## عليوي ضيف منتدى «ديكا نيوز»



يستضيف منتدى ديكا نيوز، اليوم، محمد عليوي، رئيس اتحاد الفلاحين الجزائريين، للحديث عن الأمن الغذائي الوطني، وجهود القطاع في تحقيق الوفرة في رمضان، وذلك على الساعة

## ارتفاع طفيف في درجة الحرارة بشرق وغرب الوطن

من المرتقب أن تسجل درجات الحرارة ارتقا طفيفا، اليوم، بشرق وغرب الوطن، بحسب ما علم، أمس، لدى الديوان الوطني للأرصاد الجوية. ومن المتوقع أن تتراوح درجات الحرارة ما بين 35 إلى 36 درجة على مناطق شرق الوطن وما بين 35 إلى 37 درجة على المناطق الغربية للوطن، بحسب ما أكدته مسؤولة الاتصال بالمرصد، حورية بن ركتة.

## موبيليس تطلق خدمة الرسائل القصيرة «أخبار رمضان»



مع خدمة «الأخبار المحمولة»، سيستفيد زبائن متعامل الهاتف النقال موبيليس، خلال شهر رمضان، من باقتين من المعلومات عبر الرسائل القصيرة الجديدة، وبسعر ممتاز. ويمكن الحصول على هذه الخدمة عبر كل الهواتف المحمولة، ومتوفرة باللغتين العربية والفرنسية. كما تقترح خدمة «الأخبار المحمولة» باقتين من محتوى الرمضانيات، دوا، اضحك، حديث، بوقالات، ووصفات الطبخ... الخ إضافة إلى باقة عملية أو باقة دينية تقترح بـ35 دج فقط طيلة الشهر الفضيل، ومتوفرة حسب الطلب بقيمة 4 دج للرسالة القصيرة، ولاستقبال المضامين، أرسل كلمة السر عبر الرسالة القصيرة تحت رقم 620.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## توقيع تنسيقية «حركات أزواد» على اتفاق السلام والمصالحة منظمة التعاون الإسلامي تشيد بدور الجزائر

ثمن أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني، أمس الأول، توقيع تنسيقية «حركات أزواد» على اتفاق السلام والمصالحة بمالي في باماكو، مشيدا بدور الجزائر التي قادت الوساطة الدولية في المفاوضات بين المالبين.



ونوه الأمين العام، في بيان له، بالوساطة الدولية التي قادتها الحكومة الجزائرية، لنجاح مساعيها في إشراك التنسيقية، باعتبارها طرفا هاما في عملية الجزائر السلمية. وأعرب مدني عن الارتياح وأنه من خلال توقيع التنسيقية الذي اكتملت به عملية التوقيع على اتفاق الجزائر للسلام، شرعت مالي في المضي قدما على طريق السلام الدائم والاستقرار والتنمية المستدامة.

### الجامعة العربية تهنيئ الجزائر على الإنجاز الدبلوماسي

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، أمس، عن ترحيب الجامعة العربية بتوقيع الأطراف المتنازعة في مالي، يوم السبت 20 جوان الجاري، على اتفاق السلم والمصالحة في عاصمة مالي (بماكو) بحضور الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وعدد من المنظمات الإقليمية

## لعمامرة يشارك في الندوة الوزارية حول مراجعة سياسة الجوار الأوروبية استكمال تحديد موقف عربي مشترك يترجم التطلعات والأولويات

هذه السياسة»  
وأبرز رئيس الدبلوماسية الجزائرية، تطلعات الجزائر التي لم يتم تحقيقها بعد في سياق اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي».



هان، وكذا مع البعض من نظرائه. وخلال إقامته ببيروت، سيجري لعمامرة محادثات مع وزير الشؤون الخارجية للبلد المضيف، جبران باسيل، ومع مسؤولين لبنانيين آخرين في إطار التعاون الثنائي ومشاورات سياسية بين الجزائر ولبنان، يضيف المصدر نفسه.

### ضمن مشروع «جام - أوزو» بالشراكة مع 13 بلدا

## علماء جزائريون يشاركون في إنشاء منظار فضائي يدرس الجزيئات الطاقوية

في مشروع إنشاء المنظار الفضائي. كما أشار طرايش، إلى أن «الفرق الجزائرية مكلفة في هذا المشروع بإنجاز الجزء الخاص بالميكانيك وذلك بالتعاون مع الإيطاليين والروس. ومن المتوقع أن يتم إطلاق المنظار المصغر في مارس 2017 ويتم وضعه على الجانب الروسي من محطة الفضاء الدولية».

وأضاف، «أنا نتكفل كذلك في هذا المشروع مع المكسيك، بإنشاء مزود المنظار بالقوة ذات الضغط المنخفض، إلا أن الجزائر هي التي تشرف على هذا المشروع»، قبل أن يؤكد بأننا نقوم أيضا مع فرنسا وإيطاليا وألمانيا «بإنجاز الجزء الإلكتروني في المنظار وكذلك المكونات والدارات المطبوعة».

كما أكد أن «كثيرا من تلك الإنجازات يتم القيام بها بمقر مركز تطوير التقنيات المتقدمة بالجزائر وتلمسان، إلا أننا نواجه حاليا مشكل تمويل بعض تلك المشاريع».

أما التحدي الذي وضعه العلماء الجزائريون من خلال المشاركة في مشروع المنظار، فيتمثل في محاولة فهم كبريات الغاز

تحديد موقف عربي مشترك يترجم تطلعات وأولويات بلدانهم مقارنة بسياسة الجوار الأوروبية المقبلة، بحسب ذات المصدر.

وفي هذا السياق، كانت الجزائر التي باشرت التفاوض بشأن مخطط عمل مع الاتحاد الأوروبي يتعلق بسياسة الجوار الأوروبية، قد عرضت خلال ندوة برشلونة «وثيقة تلخص تصورها حول سياسة الجوار الأوروبية الجديدة، لاسيما فيما يتعلق بضرورة إدراج مبادئ تتعلق بالمرونة والصياغة والتفصيل بين مخططات العمل وكذا أخذ القدرات والمزايا المقارنة للشركاء بعين الاعتبار».

وأضاف البيان، أن الهدف يكمن في الوصول إلى «تبني فعلي للأعمال التي ستدرج في إطار

يشارك وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، اليوم، ببيروت في الندوة الوزارية حول مراجعة سياسة الجوار الأوروبية، بحسب ما أفاد به أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

يأتي هذا اللقاء، الذي يدوم يومين ويضم الشركاء العرب لسياسة الجوار الأوروبية والذي سيشارك فيه الأمناء العامون للجامعة العربية والاتحاد من أجل المتوسط والمفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار ومفاوضات التوسيع، يأتي بعد ذلك الذي نظمه الاتحاد الأوروبي يوم 13 أفريل الفارط ببرشلونة.

وفي إطار هذه الندوة، يعتزم رؤساء دبلوماسية البلدان العربية، في إطار مواصلة المشاورات مع الاتحاد الأوروبي حول مسار مراجعة سياسة الجوار الأوروبية، «استكمال

يعتبر البحث عن أسرار الكون، على غرار الجزيئات الطاقوية الكونية، التحدي الأكبر لفريق علمي جزائري، انضم إلى فريق دولي يضم 14 عالما، يعكف على إنجاز منظار فضائي ووضعه بمحطة الفضاء الدولية.

ويتضمن مشروع «جام - أوزو»، الذي طوره علماء يابانيون بالشراكة مع علماء من 13 بلدا، آخر، بينهم الجزائر، إنشاء منظار فضائي خاص مهمته دراسة الجزيئات الطاقوية للأشعة الكونية من خلال ملاحظة دخولها الغلاف الجوي.

في هذا الصدد، أوضح محمد طرايش، إطار بمركز تطوير التقنيات المتقدمة ومنسق المشروع في الفريق العلمي الجزائري، أن العمل الذي يقوم به «الجانب الجزائري يجري في أحسن الظروف».

وأكد ل «واج»، أننا «نعمل حاليا على إنجاز مشروع مصغر أو نظام نموذجي يتم نقله إلى الجانب الروسي من محطة الفضاء الدولية كوسموس».

وأضاف، أنه تم في 26 فيفري الأخير، التوقيع على اتفاق بين البلدان المشاركة

### لدى استقباله من طرف ولد خليفة

## السفير البريطاني يؤكد دعم بلاده للجزائر في مكافحة الإرهاب



الاقتصادي بين البلدين الذي شكل فرصة لسعادة السفير.

الشعب / استقبال رئيس المجلس الشعبي الوطني العربي ولد خليفة، أمس، سفير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الجزائر، أندرو نوبل، بمقر المجلس.

وتناول اللقاء واقع وأفاق العلاقات الثنائية وسبل الارتقاء بها في شتى المجالات، لاسيما ما تعلق بجانب التعاون البرلماني الذي تم التأكيد على أهمية تعزيزه من أجل تقارب أكبر.

وبالمناسبة، هنأ سفير بريطانيا فريق التفاوض الذي قاده الجزائر بعد التوقيع على اتفاق المصالحة لحل الأزمة المالية. وفي ذات السياق، تطرق السفير إلى جهود الجزائر في مكافحة الإرهاب، وأكد على دعم بلاده لدور الجزائر في المجال.

كما استعرض الطرفان حجم التعاون

### التقرير العالمي 2014

## الولايات المتحدة تعتبر الجزائر «شريكا أساسيا» في مكافحة الإرهاب

والجريمة المنظمة، مذكرة بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية من أجل تحجيف منابع تمويل الإرهاب.

وأشار التقرير في هذا الصدد، إلى أن «الجزائر عضو في مجموعة العمل المالي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، مضيفا أن «وحدتها الخاصة بالمعلومة المالية عضو في مجموعة «إيغمون» لوحدات المعلومة المالية التي تعد شبكة عالمية غير رسمية لوحدات المعلومة المالية».

كما أشار التقرير إلى الإصلاحات التشريعية التي باشرتها الجزائر في مجال مكافحة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب. ونوهت الوثيقة بدور الجزائر «الريادي» في مكافحة دفع الفديوات لمختطفي الرهائن، مذكرة بأن الجزائر عضو مؤسس لمنظمة القاعدة في المغرب العالمي، فضلا عن أنها لاتزال تعلق دورا هاما في جهود هذه الهيئة لتحسيس الحكومات بضرورة منع دفع الفديوات.

وأضافت كتابة الدولة الأمريكية في تقريرها، أنه من أجل تعزيز مكافحة الإرهاب، قامت السلطات الجزائرية بوضع سياسات «وجيهة» للقضاء على التطرف. وأشار التقرير في هذا الإطار، إلى المراقبة التي تمارسها السلطات الجزائرية على التربية الدينية وتكوين الأئمة ومحتوى الخطاب الديني، تقاديا لخطر استغلال الدين لأغراض سياسية.

تعتبر الولايات المتحدة الجزائر «شريكا أساسيا» في مكافحة الإرهاب العالمية، مشيرة مرة أخرى إلى الأعمال التي تقوم بها السلطات الجزائرية على جميع المستويات وفي كافة المجالات للقضاء على هذه الآفة.

وأكدت كتابة الدولة الأمريكية في تقريرها العالمي 2014 حول مكافحة الإرهاب، أن «الجزائر تبقى شريكا أساسيا في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب».

وجاء في التقرير، الذي صدر مؤخرا، أن السلطات الجزائرية «واصلت حملتها المكثفة للقضاء على كل تهديد إرهابي، كما عززت قدراتها ووسائل التدخل، لاسيما في المناطق الجبلية وعلى الحدود، حيث لاتزال منظمة القاعدة في المغرب الإسلامي تهدد الأمن في المنطقة».

كما قدم التقرير، الذي أعدته دائرة جون كيري، تفاصيل حول العمليات الردعية التي باشرتها السلطات الجزائرية في الميدان في مكافحتها للإرهاب، مبرزا «جهود الجزائر الدبلوماسية التي تعمل من أجل ترقية تعاون دولي أكثر فعالية»، مشيرا إلى «مساهمتها في تسوية الأزمة المالية ودعمها الصارم لجهود الأمم المتحدة من أجل حل سياسي في ليبيا».

وأكدت كتابة الدولة الأمريكية على العلاقة بين الجماعات الإرهابية

### عبرت عن ترحيلهم من الجزائر في ظروف حسنة

## سويسرا تساهم في إعادة إدماج المهاجرين النيجريين بلدهم

وذكرت السفارة السويسرية في هذا المقام، أن بيرن قررت أن تكون طرفا مساهما في عملية إدماج المهاجرين اعتقادا راسخا لها أن مسائل الهجرة التي تعترض الجزائر، هي نفسها تعترض سويسرا قائلة: «سويسرا مقتنعة بأن تحدي الهجرة غير الشرعية والمتاجرة بالبشر، يستدعي رفع تحدياته من طرف الجميع. وأن جهود ضفتي المتوسط لا بد أن تلتقي حول محور واحد، التكفل بالسكان الذين يملكون الإرادة في العيش المستقر، وليس أولئك الذين يقررون النزوح هروبا من ظروف صعبة».

سويسرا حاضرة في النيجر من خلال برنامج للتعاون والتنمية منذ عشرات السنين، وكذا ببرنامج الأمن الإنساني. وهي تتعاون مع الجزائر في هذا المجال.

وهناك حوار سياسي بين البلدين حول الهجرة، ذكرت به السفارة كوهين قائلة: «إن كل الظروف مهيأة لمساهمة سويسرا في مشروع إعادة إدماج النيجريين العائدين إلى بلدهم من الجزائر. وهي تعمل ما في المقدرة من أجل تعزيز منظومة استقبالهم بزندر في النيجر، البلد الإفريقي المتطلع إلى الاستقرار والتنمية».

فينديس بن بله

تنظم السفارة السويسرية بالجزائر، السيدة ميريال برسيت كوهين، غدا الأربعاء، ندوة صحفية موضوعها «مساهمة بلدها في إعادة إدماج المهاجرين النيجريين العائدين إلى وطنهم». تطبقا لطلب الذي تقدمت به نيامي إلى الجزائر. وبموجبه تمت عملية ترحيل النيجريين إلى بلادهم عبر مركز الاستقبال بتمنراست في أحسن الظروف، شارك فيها الهلال الأحمر الجزائري ومسؤولون نيجريون، اعتبرت مضرب المثل للبشرية الإنسانية.

وحسب الإحصاءات، فقد أعيد 3600 مهاجر نيجري إلى نيامي منذ ديسمبر 2014 هيأت له الجزائر الظروف الملائمة جعلت الكثير منهم

ينزهون بالعملية التي رعي فيها حقوق الإنسان والكرامة الأدمية، باعتراف عواصم دول ومنظمات حقوقية.

وتجاوبت سويسرا مع هذه العملية، التي قامت بها الجزائر، مبدية إرادة سياسية في المساهمة في إعادة إدماج المهاجرين في موطنهم الأصلي دون تركهم عرضة للغربة ومعاناتها.

### السفيرة كوهين تعطي التفاصيل غدا الأربعاء

بوشوارب من قسنطينة :

## قانوني الاستثمار الجديد والمالية التكميلي يحملان امتيازات كثيرة للمتعاملين



وقص وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بقسنطينة على أهم أقطاب الصناعة بهذه الولاية التي يعول عليها لأن تكون قاطرة الاندماج الصناعي في آخر السنة وتقوية النجاعة وتقليص فاتورة التصدير والتوجه نحو التصدير، وهو ما سيتعزز مع قانون المالية التكميلي الذي يحمل امتيازات كثيرة للمستثمرين الذين يساهمون في تخفيض فاتورة الاستيراد، مشيرا إلى أنه في هذه المرحلة احتياجات الجزائر كبيرة ما يعني ضرورة استغلال كل فائض في سدها.

وقص وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بقسنطينة على أهم أقطاب الصناعة بهذه الولاية التي يعول عليها لأن تكون قاطرة الاندماج الصناعي في آخر السنة وتقوية النجاعة وتقليص فاتورة التصدير والتوجه نحو التصدير، وهو ما سيتعزز مع قانون المالية التكميلي الذي يحمل امتيازات كثيرة للمستثمرين الذين يساهمون في تخفيض فاتورة الاستيراد، مشيرا إلى أنه في هذه المرحلة احتياجات الجزائر كبيرة ما يعني ضرورة استغلال كل فائض في سدها.

**مبعوث "الشعب" إلى قسنطينة : سعاد بوعبوش**  
في هذا الإطار كشف بوشوارب، عن عرض مشروع قانون الاستثمار الجديد على مجلس الحكومة هذا الأربعاء، والذي سيحمل الكثير من الامتيازات للمستثمرين على حد قوله ما سيغطي دفعا لعجلة التنمية بالجزائر التي تتركز على ثلاث قطاعات هامة تتعلق بالصناعة والفلاحة والسياحة، وسيتمتع بقوانين المطابقة والتقييم.

### مجمع صيدال سيتكفل وحده بإنتاج قارورات الأنسولين والتركيب

أعلن وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، على هامش زيارته التفقدية لولاية قسنطينة، أن إنشاء مصنع لرائد السيارات الفرنسية "بيجو" بالجزائر سيكون نهاية 2016، من خلال موقعين بالغرب الجزائري. وأوضح بوشوارب أن هذا المشروع الاستثماري الهام هو قيد المفاوضات وسيتم الكشف عنه قريبا، مشيرا إلى أن التأخر المسجل بخصوصه كان بسبب فرض الجزائر لشروط سيادية وافقت عليها فرنسا وهذا لضمان السيادة للجزائر. وستولى مصنع بيجو الجزائر عملية التركيب، وستكون البداية بثلاث أنواع من السيارات التي تعرف إقبالا كبيرا من الجزائريين 301، و208 وستتروان سي البيزي.

أعلن وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، على هامش زيارته التفقدية لولاية قسنطينة، أن إنشاء مصنع لرائد السيارات الفرنسية "بيجو" بالجزائر سيكون نهاية 2016، من خلال موقعين بالغرب الجزائري. وأوضح بوشوارب أن هذا المشروع الاستثماري الهام هو قيد المفاوضات وسيتم الكشف عنه قريبا، مشيرا إلى أن التأخر المسجل بخصوصه كان بسبب فرض الجزائر لشروط سيادية وافقت عليها فرنسا وهذا لضمان السيادة للجزائر. وستولى مصنع بيجو الجزائر عملية التركيب، وستكون البداية بثلاث أنواع من السيارات التي تعرف إقبالا كبيرا من الجزائريين 301، و208 وستتروان سي البيزي.

## بيجو في الجزائر نهاية 2016

أعلن وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، على هامش زيارته التفقدية لولاية قسنطينة، أن إنشاء مصنع لرائد السيارات الفرنسية "بيجو" بالجزائر سيكون نهاية 2016، من خلال موقعين بالغرب الجزائري. وأوضح بوشوارب أن هذا المشروع الاستثماري الهام هو قيد المفاوضات وسيتم الكشف عنه قريبا، مشيرا إلى أن التأخر المسجل بخصوصه كان بسبب فرض الجزائر لشروط سيادية وافقت عليها فرنسا وهذا لضمان السيادة للجزائر. وستولى مصنع بيجو الجزائر عملية التركيب، وستكون البداية بثلاث أنواع من السيارات التي تعرف إقبالا كبيرا من الجزائريين 301، و208 وستتروان سي البيزي.

أعلن وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، على هامش زيارته التفقدية لولاية قسنطينة، أن إنشاء مصنع لرائد السيارات الفرنسية "بيجو" بالجزائر سيكون نهاية 2016، من خلال موقعين بالغرب الجزائري. وأوضح بوشوارب أن هذا المشروع الاستثماري الهام هو قيد المفاوضات وسيتم الكشف عنه قريبا، مشيرا إلى أن التأخر المسجل بخصوصه كان بسبب فرض الجزائر لشروط سيادية وافقت عليها فرنسا وهذا لضمان السيادة للجزائر. وستولى مصنع بيجو الجزائر عملية التركيب، وستكون البداية بثلاث أنواع من السيارات التي تعرف إقبالا كبيرا من الجزائريين 301، و208 وستتروان سي البيزي.

سعاد ب

غول من بجاية

## ضرورة تقديم كل التسهيلات للمستثمرين

أكد وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عمار غول، أمس، على ضرورة تشجيع الاستثمار، وتقديم كل التسهيلات اللازمة للمستثمرين، ورفع العراقيل والعوائق التي تواجههم في الميدان، قصد إقامة مشاريعهم الاستثمارية بمناطق التوسع السياحي.

أعطى الوزير خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية بجاية، إشارة انطلاق أشغال التهيئة السياحية بمنطقة التوسع السياحي "أقروين" ببلدية سق الاثين، التي تترقب على مساحة 32 هكتارا، حيث من المنتظر أن تدرج عليها العديد من المركبات السياحية والفنادق، التي تتسع لـ 1044 سرير، كما ستوفر 1800 منصب عمل.

بجاية : بن النوي . ت

أعطى الوزير خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية بجاية، إشارة انطلاق أشغال التهيئة السياحية بمنطقة التوسع السياحي "أقروين" ببلدية سق الاثين، التي تترقب على مساحة 32 هكتارا، حيث من المنتظر أن تدرج عليها العديد من المركبات السياحية والفنادق، التي تتسع لـ 1044 سرير، كما ستوفر 1800 منصب عمل.

أعطى الوزير خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية بجاية، إشارة انطلاق أشغال التهيئة السياحية بمنطقة التوسع السياحي "أقروين" ببلدية سق الاثين، التي تترقب على مساحة 32 هكتارا، حيث من المنتظر أن تدرج عليها العديد من المركبات السياحية والفنادق، التي تتسع لـ 1044 سرير، كما ستوفر 1800 منصب عمل.

ارجع ضعف خدمات الجوية الجزائرية إلى سوء التسيير :

## طلعي : رحلات جوية وبحرية جديدة لتلبية الطلب المتزايد

إعادة بعث اللجنة الوطنية لعلاج الإخلل والسهر على تحسين الخدمات

أكد، أمس، وزير النقل بوجمعة طلعي إمكانية فتح رحلات جوية جديدة على المستوى الداخلي وكذا فتح حركة النقل البحري بين الولايات الساحلية في فصل الصيف، وانتقد في ذات السياق نظام تسيير الخطوط الجوية الجزائرية الذي جعلها تتأخر في التصنيفات الدولية، كما أعلن بالمناسبة عن إعادة بعث عمل اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة المشاكل التقنية على مستوى القطاع.



وبالمناسبة أعلن طلعي عن إعادة بعث اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة الإخلل المسجل على المستوى الوطني لاستدراك النقص التي يعرفها القطاع، لاسيما على المستوى المحلي لتقديم خدمات نوعية للمسافرين على كل المستويات الجوية والبرية والبحرية.

وفي معرض حديثه عن الجوية الجزائرية انتقد طلعي نظام تسيير الأخيرة والخدمات المقدمة للمسافرين رغم توفر الأسطول الجوي على طائرات جديدة في المستوى، معتبرا أن ضعف التسيير هو ما جعلها تتأخر في التصنيفات الدولية التي تجريها بعض المؤسسات لتقييم شركات الخطوط الجوية.

وأكد أن الوتيرة التي تسير بها حاليا لن تمكنها من دخول المنافسة الدولية، موضحا أن مصالحه الوزارية أعطت تعليمات خاصة لتحسين صورة الشركة التي تعد عصب النقل الجوي في الجزائر و تفادي النقص المسجلة لتحسين صورة الشركة وتقديم خدمات أفضل في المستوى.

وأكد أن الوتيرة التي تسير بها حاليا لن تمكنها من دخول المنافسة الدولية، موضحا أن مصالحه الوزارية أعطت تعليمات خاصة لتحسين صورة الشركة التي تعد عصب النقل الجوي في الجزائر و تفادي النقص المسجلة لتحسين صورة الشركة وتقديم خدمات أفضل في المستوى.

تفقد مشاريع بوهران

## وزير النقل : إعادة فتح الخيمة العملاقة لمطار أحمد بن بلة

انطلاقها في جانفي 2013، نتيجة بعض المشاكل المرتبطة بوجود مياه جوفية، وهو المشكل الذي تمت معالجته حسب التوجيهات المقدمة من طرف شركة "كوسيدار" المكلفة بالإنجاز. وستتمكن المحطة الجوية الجديدة الواقعة بالجهة الغربية للمحطة الحالية من تخفيف الضغط على المطار الحالي الذي تقدر طاقته بـ 800 ألف مسافر سنويا، في حين سترتفع طاقة استيعاب هذه المحطة من 2.5 مليون مسافر إلى 6 مليون على مساحة 49 ألف متر مربع، تشمل موقع إقلاع وهبوط الطائرات.

تنظيم أوقات الرحلات الجوية واحترامها. وتسمح خيمة المطار بتخفيف الضغط على محطة النقل الجوي لوهران، بعد تحويل الرحلات الداخلية إلى جانب رحلات الحج والعمرة بمعدل يفوق سنويا 250 ألف مسافر، حسبما علم من المدير العام لمؤسسة تسيير المطارات الغرب

أشرف وزير النقل، بوجمعة طلعي، بوهران، على إعادة فتح محطة الرحلات الداخلية (خيمة المطار الدولي أحمد بن بلة) التي تم إغلاقها منذ شهر فبراير، حيث خضعت لعملية ترميم وصيانة بـ 4 مليار رج، نتيجة تضررها بفعل التقلبات، ومن بين أهم التوصيات التي أكد عليها الوزير،

## مديريات التجارة بالغرب الجزائري تعلن حالة استنفار ملح مغشوش، خالي من اليود يروج بأسواق وهران

ضبطت المفتشية الجوية للرقابة التجارة التابعة لدائرة عين الترك بوهران كميات هامة من الملح المقلد، يروج بعدد من البقالات في المنطقة. وأكد مصدر "الشعب" من المفتشية، أن مديريات التجارة بوهران، عين تموشنت، تلمسان، سيدي بلعباس ومستغانم، تلقت على إثر ذلك إخطارا من المديرية الجوية، يفيد باكتشاف ملح، خال من اليود، ودعت إلى مباشرة تحريات مكثفة في الموضوع. بدورها مديرية التجارة بوهران، أعلنت - حسب نفس المصدر - حالة استنفار قصوى وطالبت بتكثيف الرقابة عبر مختلف نقاط البيع بالتجزئة والجملة، مروراً بالمخابز والمطاعم ومحلات الأكل السريع والمطربات والحلويات وأخرى.

تحت شعار «اعرف بلادك»

## الجزائر تحتفل باليوم الوطني للسياحة

حملات للترويج للمقصد السياحي وبرامج لاستدراك العجز في مراقق الاستقبال و السياح

بدأت الجزائر مجهودات كبيرة للنهوض بقطاع السياحة، سطرت ضمن أولويتها في المخطط الخماسي (2015-2019) تشجيع الاستثمار من أجل إنجاز المشاريع لمضاعفة الأسرة و استدراك العجز المسجل في مراقق الاستقبال، والسياح الأجانب وخلق المنافسة للوصول إلى النوعية، مما سينعكس على الأسعار. وضعت الجزائر جهازا تحفيزيا للمستثمرين في قانون المالية لسنة 2015 للحصول على قطع أرضية داخل مناطق التوسع السياحي، من خلال حق الامتياز مع الاستفادة من قروض بنكية بنسبة فوائد منخفضة بـ 4 بالمائة بالنسبة للجنوب و 3.5 بالمائة للشمال.

سهام بوعموشة

الذين أصبحوا يفضلون قضاء عطلمهم بدول الجوار أو بالدول الأوروبية، خاصة وأن بعض الوكالات السياحية تقوم بالترويج لعطل بالدول الأوروبية أو المجاورة وبأسعار مغرية لاستقطاب السائح الجزائري.

الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، أو حتى بدول آسيا، وأمريكا، ناهيك عن غياب البرامج الترفيهية لفائدة السياح مثلما نراه في دول الجوار التي تعرف كيف تسوق منتجها السياحي، وتقدم ما يرغب فيه السائح، بالرغم من أن الجزائر تزخر بثروات طبيعية ومؤهلات رائعة سواء الجبلية، الحموية، الصحراوية أو الساحلية.

ويتجلى اهتمام الدولة بالقطاع في إحياء اليوم الوطني للسياحة المصادف ليوم 25 جوان من كل سنة، حيث سيكون شعاره هذه السنة "أعرف بلادك أولا"، من أجل النهوض بالسياحة الداخلية من خلال تشجيع الجزائريين المقيمين داخل الوطن أو خارجه لأجل التعرف بالمقومات التي تزخر بها الجزائر، لكن ما يعاب هو عدم تجديد الوكالات السياحية التي تعمل على تصدير السياح للخارج، والترويج للمقصد السياحي لدول شقيقة وأخرى صديقة بالضفة

بديل لما تقدمه الدول الأخرى. أمر المجال.





استطلاع

«الشعب» تقف على عمليات التهريب بالحدود الجنوبية الغربية

## الجيش والأسلاك المشتركة مجدداً ضد عصابات الجريمة المنظمة

قامت بها مفازر الجيش  
توقيف 5 مهربين  
وحجز شاحنتين ووقود

في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفازر للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاعات العملياتية لكل من عين فزام وبرج باجي مختار بإقليم الناحية العسكرية السادسة، يوم 21 جوان 2015، مهربيًا وحجزت شاحنتين (37.68) طن من المواد الغذائية و(2000) لتر من الوقود وتسعة (09) أجهزة كشف عن المعادن.

من جهة أخرى، أوقفت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لجانة بإقليم الناحية العسكرية الرابعة مهربين (02) بمنطقة تين الكوم الحدودية وحجزت شاحنة محملة بـ(800) لتر من الوقود. في نفس السياق وبالناحية العسكرية الثانية، ضبط أفراد حرس الحدود لباب العسة بالقطاع العملياتي لتلمسان كمية من الوقود تقدر بـ(10620) لتر كانت موجهة للتهريب.

دفع تشديد الخناق وحضر الخنادق بإقليم ولاية تلمسان، التي تم إنجازها منذ سنة على الشريط الغربي للحدود الجزائرية - المغربية، عصابات التهريب إلى التوجه للمنطقة الصحراوية الشاسعة المترامية الأطراف المكان الأمن لها. أظهرت العمليات المتواصلة ونسبة قروص وصولاً إلى إقليم ولاية تندوف، حيث أصبحت هذه المنطقة الصحراوية الشاسعة المترامية الأطراف المكان الأمن لها. أظهرت العمليات المتواصلة ونسبة المحجوزات المضبوطة من قبل المجموعة 09 لحرس الحدود بولاية بشار والتي يمثل نشاطها ما يفوق 30 من المائة مما يحققه جهاز الدرك الوطني والجيش والجمارك عموماً بالجزائر، أظهرت حجم الخطر على مستوى الشريط الحدودي للجنوب الغربي الذي يتواجد فيه بعض البدو الرحل، حيث تتواصل عمليات استنزاف الخيرات عن طريق المقيضة ل مواد مدعمة من طرف خزينة الدولة الجزائرية، مقابل إدخال المخدرات والمهلوسات وحتى تهريب الأسلحة إلى الجماعة الإرهابية التي تحاول التأثير على عقول الشباب الباطل خاصة.

تحقيق: دحمان جمال

فعلى سبيل الذكر لا الحصر، يتم توقيف كل أسبوع في دائرة بني ونيف، التي لا تبعد على المدينة المغربية فقيف إلا بحوالي 6 كلم، عدداً من الشباب، آخرها امرأة وستة أشخاص وحجز 08 كلغ من الكيف. وينفس المنطقة بوادي مليس تمكنت الفرقة 95 من حجز 04 أحمزة تزن أكثر من 99 كلغ من المخدرات، وهذا التقارب أثر سلباً على الاقتصاد الوطني وشجع التجارة الموازية بهدف تحقيق الربح السريع الذي اعتاد عليه المهربون، والذي أضحى صعباً على هؤلاء في الوقت الراهن، بعدما كثف رجال الدرك والجيش الوطني الشعبي ورجال الشرطة والجمارك تواجدهم، وشدوا الخناق على المهربين والمتورطين في الجريمة العابرة للحدود.

## جاهزية واستعداد في المسالك الضيقة والمناطق الوعرة

وقفت «الشعب» على أهمية ما تتجزه السلطات العسكرية لحماية التراب الوطني من التهريب والذي أعطى نتائج ملموسة جراء تكاتف الجهود بين حرس الحدود وأفراد الجيش الوطني الشعبي ومصالح الجمارك والشرطة، وبدأت مهمتها في تقصي الوضع بالقرب من خيم البدو الرحل بمنطقة الرقصة بإقليم دائرة بني ونيف. شددنا بالرحال إلى منطقة المعذر بالقرب من البركة الكحلة، باتجاه حاسي جاري، حيث تجندت وحدتنا حرس الحدود والجيش الوطني الشعبي ومنها إلى جبل قروص، قطعنا مسالك ترابية جد صعبة كان من الممكن لو رصدت لها ميزانية لتعميها لاختصرت المدة الزمنية لقطعها، لنصل إلى منطقة بوعيش حيث وجدنا الطريق المعبد الاجتماعي الذي تشرف على إنجازها مؤسسات وطنية لتسهيل حركة حرس الحدود والجيش الوطني الشعبي والجمارك في مراقبة الحدود.

واصلنا طريقنا على متن دراجة نارية من النوع الكبير إلى ركنة البطم بمنطقة جبل قروص، حيث يوجد مركز ثان لحراس الحدود، العين الساهرة والرقيب على حماية التراب الوطني وحماية الموالين والبدو الرحل بهذه المنطقة الحساسة، لمنع تحرك مجموعات التهريب، وهنا ظهرت لنا السلسلة الجبلية لجبل قروص وجبل عنتر هذه المنطقة الوعرة المسالك، أثناء تواجدها بالمنطقة التقينا أحد البدو الرحل الذي تجاذبنا معه أطراف الحديث عن مافيا التهريب، حيث أكد لنا الحاج عبد القادر، أن عمل حرس الحدود والجمارك تطور كثيراً في السنوات الأخيرة، مما ساهم في إحباط التهريب المتنوع، كما ساهمت التعليمات الصارمة للقيادة واستحدثتها الوصاية في رفع جاهزية هؤلاء لمحاربة التهريب على الحدود وإفشال محاولات تحرك المهربين والمجرمين والتواصل لإيقاف الأشخاص الذين يحاولون عبور الحدود تحت جنح الظلام وذلك بإشراك المواطنين الذين يسهرون على حماية الاقتصاد الوطني.

واعترف الحاج عبد القادر، أن بعض الموالين، «ربي يهديهم»، مازالوا يهربون المواشي، داعياً السلطات الأمنية إلى تشديد الخناق عليهم، خاصة الموجودين بالقرب من المسالك الحدودية. وبما أن الدولة وضعت سياسة دحر ومنع التهريب ومحاصرة مخربي البلاد ومنعهم من الإضرار بالاقتصاد الوطني وسد المنافذ أمامهم والحوّل دون دخولهم التراب الوطني، يقول الحاج عبد القادر، عمد المهربون إلى خطط جديدة لتساير تحركات حرس الحدود، حيث تم اللجوء إلى طريقة تسخير بعض الرعاة لمراقبة تحركات أفراد حرس الحدود والجيش والجمارك، ونجد مجموعة من الشباب يعملون كمترشدين لدى المهربين وذلك برصد تحركات حرس الحدود، دوريات الجمارك على مستوى المسالك البرية وبالقرب من الطريق الوطني رقم 06، كما يستعين المهربون بالرعاة والشباب العاطل عن العمل، واعتقد محدثنا في الوهلة الأولى أننا من بين الأشخاص المسخرين من طرف المهربين. أثناء تناول كوب الشاي بخيمة أحد العارفين بالمنطقة، صرح أن المهربين بالمناطق الحدودية يستعملون عدة مسالك،



منها مسلك وادي مليس، شعاب الخروب وثية أولاد جرير، شعبة أولاد حمادة، وادي ركنية، الدريلة، اركنية اعمر، ركنة البطم ووادى عيسى بمنطقة موغل، يسكنونها للتهريب المخدرات وحتى أغنام (خرخان أولاد نايل) التي يتم مقايضتها بالمخدرات، واسترسل:

محدثنا قائلاً: أمعاء الخرخان أولاد نايل «الجلفة» تهرب من الحدود بمنطقة بشار إلى التراب المملكة المغربية، حيث أن المئات من قطعان الأغنام الجزائرية يتم تهريبها ويتم ذبح الخرخان منها التي يجب أن تتوفر فيها شروط أهمها أن يكون سنّها أقل من سنة وثمة تحول لحوم هذه الأخيرة المصنفة ضمن أرقى وأجود أنواع اللحوم بالمغرب العربي والقارة الإفريقية، ليتم استغلال أمعائها في صناعة الخيط الخاص بالجراحة، في حين يتم إعادة إدخال صوفها وجلودها نحو مناطق ولاية تلمسان وبيعها في الجزائر بلدها الأصلي بأثمان مرتفعة، ونجد النعجة النابلية التي تتجيب من خروفين إلى ثلاثة في السنة، يتم تهريبها من طرف بعض الموالين المجاورين للحدود انطلاقاً من إقليم ولاية النعامة إلى منطقة الرقصة بإقليم بني ونيف ومنطقة المريعة بدائرة القنادسة، حتى إقليم ولاية تندوف وهم مجموعات من الموالين مجاورين للحدود ويعرفون استغلال الوقت المناسب بمراقبتهم أوقات تحركات الدوريات، حيث يهربون الإبل والماعز كذلك، كما يتم استغلال ألبانها في صناعة أجود أنواع الجبن في إسبانيا ليتم إعادتها إلى الجزائر كبضاعة مستوردة.

## جاهزية لإحباط مخططات مافيا المخدرات والأسلحة والمواد الغذائية والوقود

محدثنا قائلاً: أمعاء الخرخان أولاد نايل «الجلفة» تهرب من الحدود بمنطقة بشار إلى التراب المملكة المغربية، حيث أن المئات من قطعان الأغنام الجزائرية يتم تهريبها ويتم ذبح الخرخان منها التي يجب أن تتوفر فيها شروط أهمها أن يكون سنّها أقل من سنة وثمة تحول لحوم هذه الأخيرة المصنفة ضمن أرقى وأجود أنواع اللحوم بالمغرب العربي والقارة الإفريقية، ليتم استغلال أمعائها في صناعة الخيط الخاص بالجراحة، في حين يتم إعادة إدخال صوفها وجلودها نحو مناطق ولاية تلمسان وبيعها في الجزائر بلدها الأصلي بأثمان مرتفعة، ونجد النعجة النابلية التي تتجيب من خروفين إلى ثلاثة في السنة، يتم تهريبها من طرف بعض الموالين المجاورين للحدود انطلاقاً من إقليم ولاية النعامة إلى منطقة الرقصة بإقليم بني ونيف ومنطقة المريعة بدائرة القنادسة، حتى إقليم ولاية تندوف وهم مجموعات من الموالين مجاورين للحدود ويعرفون استغلال الوقت المناسب بمراقبتهم أوقات تحركات الدوريات، حيث يهربون الإبل والماعز كذلك، كما يتم استغلال ألبانها في صناعة أجود أنواع الجبن في إسبانيا ليتم إعادتها إلى الجزائر كبضاعة مستوردة.

(215) الحبس المؤقت، مع حجز 17,63 طن كيف معالج و71058 قرص مهلوس، (47 حمرا)، (20) مركبة وثلاثة (03) دراجات نارية وستة (06) أجهزة اتصال نوع ثريا وسبع (07) قطع أسلحة حربية، (01) بندقية صيد.

## التهريب يشمل الأسلحة والذخيرة و7 فصائل أمنية لإحاربة الجريمة

ولم يقتصر التهريب على المخدرات فقط، بل تعداه ليشمل الأسلحة والذخيرة الحية، حيث تشير الإحصائيات إلى تسجيل 19 قضية سنة 2014 أوقفت على إثرها 15 شخص أودع منهم 07 أشخاص الحبس المؤقت، مسجلة ارتفاعاً بـ04 قضايا مقارنة بنفس الفترة من سنة 2013.

وأكد العقيد زغيدة، أن القيادة الجهوية الثالثة للدرك الوطني بشار، أنشئت من أجل محاربة الإجرام واللصوصية، 7 فصائل للأمن والتدخل بالولايات الثلاث استفاد عناصرها من تكوين عسكري ومهني متميز على مستوى المفرزة الخاصة للتدخل، وهذه الفصائل أثبتت فعاليتها في الميدان منذ وضعها في الخدمة، حيث انخفض معدل الجريمة من خلال نوعية النشاط المقدم، بالإضافة إلى بثت الشعور بالأمن لدى المواطن والريية في النفوس المجرمين، وهو ما يمكن من تخفيض معدلات

## عيون ساهرة لا تنام

تصر الجهات الأمنية على تطبيق مخطط وقائي يهدف إلى إعادة تكثيف الدوريات وانتشار حرس الحدود، وذلك من خلال مضاعفة عدد السرايا والمراكز والنقاط المتقدمة، خاصة في شهر رمضان، الذي يستغله المهربون. ووقفت «الشعب» على الصعاب التي يواجهها حرس الحدود وأفراد الجيش وأعوان الجمارك، نظراً للعوامل المناخية الصعبة في فصل تقارب درجات الحرارة فيه 50 درجة، ورغم ذلك أعينهم لا تنام عن مراقبة كل حركة، ناهيك عن الطابع البيئي الذي تتصف به المناطق الحدودية الصحراوية المعزولة ومسالك الجبال الوعرة، وتفتت أفراد عصابات التهريب التي أصبحت تواجه حرس الحدود وأفراد الجيش باستعمال الأسلحة.

وكللت جهود المصالح المشتركة على مستوى الحدود

الجريمة المتعلقة بالاعتداءات ضد الأشخاص إلى 55 من المائة.

خلال سنة 2014 تم تنفيذ 159 مداممة حققت نتائج إيجابية تمثلت في تعريف 42095 شخص، منها 132 حالات نتيجة إيجابية، وتعريف 7137 مركبة، إضافة إلى توقيف 122 شخص متورط في جرائم القانون العام وحجز 22.84 كلغ من الكيف المعالج و1048 قرص مهلوس و34 سيارة، 03 شاحنات و03 دراجات نارية و87 فارورة ومشروبات كحولية و103 هاتف نقال و8580 لتر من مادة المازوت ومبلغ مالي قدره 474915 دج، حيث أعطت هذه الوحدات دعماً إيجابياً للوحدات الإقليمية عند تنفيذ مختلف الأعمال، لاسيما تطهير المحيط من بؤر الإجرام.

وتسعى وحدات القيادة الجهوية الثالثة للدرك الوطني بشار جاهدة، خلال سنة 2015، لتحسين وترقية العمل الجوّاري لأفراد السلاح من خلال الاعتماد على العمل التحسيسي والتوعوي، وكذا الاجتماعات التنسيقية مع السلطات الإدارية لتحقيق أهداف الدولة المرتبطة بالتكفل بمختلف جوانب حياة المواطن لإعادة بث الثقة بينه وبين الدولة، من خلال معرفة انشغالات المواطنين خلال تنفيذ مختلف الخدمات وإعلام السلطات الإدارية بها لاتخاذ الإجراءات المناسبة في حينها، بالاعتماد على الاستعلامات الاستباقية.

وتتمكنت القيادة الأمنية للقطاع العسكري لشار، بالتنسيق مع عناصر المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بشار، ومصالح أمن الولاية، من توقيف خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 24 و40 سنة، مع حجز 10 قناطر و52 كغ من الكيف المعالج وتوقيف شبكة مختصة في تهريب المخدرات بحوزتها كمية كبيرة، منها بالمكان المسمى «الركنة الحمراء» بإقليم ولاية النعامة، وتوقيف ثلاثة أشخاص، بالإضافة إلى سيارتين ودراجة نارية

من الحجم الكبير ومبلغ مالي 04 هواتف نقالة وتوقيف عناصر الشبكة في المكان المسمى ضاية حليمة بوادي الناموس التابع لإقليم لولاية بشار، حيث كانوا قادمين من ولاية غرداية، وحجز بندقية مضخية عيار 12 ملم وخرطاطيش ومنظار حربي وجهاز اتصال عبر الأقمار الاصطناعية من نوع ثريا

وسيارة رباعية الدفع و03 هواتف نقالة أخرى كانت تستعمل ما بين أفراد هذه الشبكة و200 لتر من البنزين.

وتعكس هذه العمليات الناجحة لرجال الجيش وحرس الحدود ورجال الشرطة، الدور الكبير الذي يقوم به هؤلاء من أجل حماية التراب والاقتصاد الوطني وحتى تكون الجزائر مؤتمّة بأيدي أبنائها الأوفياء.

## أغنام الجلفة تهرب إلى المغرب ويعاد استيراد صوفها بالجزائر

محدثنا قائلاً: أمعاء الخرخان أولاد نايل «الجلفة» تهرب من الحدود بمنطقة بشار إلى التراب المملكة المغربية، حيث أن المئات من قطعان الأغنام الجزائرية يتم تهريبها ويتم ذبح الخرخان منها التي يجب أن تتوفر فيها شروط أهمها أن يكون سنّها أقل من سنة وثمة تحول لحوم هذه الأخيرة المصنفة ضمن أرقى وأجود أنواع اللحوم بالمغرب العربي والقارة الإفريقية، ليتم استغلال أمعائها في صناعة الخيط الخاص بالجراحة، في حين يتم إعادة إدخال صوفها وجلودها نحو مناطق ولاية تلمسان وبيعها في الجزائر بلدها الأصلي بأثمان مرتفعة، ونجد النعجة النابلية التي تتجيب من خروفين إلى ثلاثة في السنة، يتم تهريبها من طرف بعض الموالين المجاورين للحدود انطلاقاً من إقليم ولاية النعامة إلى منطقة الرقصة بإقليم بني ونيف ومنطقة المريعة بدائرة القنادسة، حتى إقليم ولاية تندوف وهم مجموعات من الموالين مجاورين للحدود ويعرفون استغلال الوقت المناسب بمراقبتهم أوقات تحركات الدوريات، حيث يهربون الإبل والماعز كذلك، كما يتم استغلال ألبانها في صناعة أجود أنواع الجبن في إسبانيا ليتم إعادتها إلى الجزائر كبضاعة مستوردة.

## الإتحاد الأوروبي يمدد عقوباته على روسيا الناو يبحث غداً ببروكسل تسليح أوروبا الشرقية وموسكو تنتقد

طابع طويل الأمد. وعبر كارتر عن أمله في أن تغير روسيا من سياستها الحالية وأشار إلى أنه سيحضر هذا الأسبوع أول إجتماع لحلف الناتو منذ توليه منصبه عازماً أن يعرض سياسة الولايات المتحدة المتزنة - كما وصفها - في هذا الاجتماع والتي تعزز القدرة العسكرية في أوروبا لردع روسيا، وفي نفس الوقت تريد التعامل مع روسيا في محاربة الإرهاب ومعالجة الملف النووي الإيراني.

وكان بوتين قد أعلن مؤخراً عن تعزيز الترسانة النووية الروسية في العام الجاري بأكثر من 40 صاروخاً عابراً للقارات وستتاول اجتماع وزراء الدفاع لدول الناتو غداً وبعد غد في بروكسل موضوع إرسال معدات أمريكية ثقيلة إلى أوروبا الشرقية من شأنها توفير احتياجات لواء يبلغ عدد أفرادها 5 آلاف شخص.

وقد وصفت موسكو تلك الخطط بأنها خرق للاتفاقات السابقة بين روسيا وحلف الأطلسي لاسيما البند المحوري «روسيا - الناتو» التي تم التوقيع عليها عام 1997 والتي تلزم الحلف بعدم نشر عدد كبير من قواته على أراضي شرق أوروبا بشكل دائم.

أعلن مكتب السياسة الخارجية الأوروبية بأن مجلس وزراء خارجية الإتحاد الأوروبي يمدد العقوبات الاقتصادية على روسيا لمدة ستة أشهر أخرى، والتي كان قد أعلن عنها وزير الخارجية البريطاني «فيليب هاموند» من قبل وذلك على خلفية الوضع المعقد في أوكرانيا.

س. / ناصر

وكان مجلس الإتحاد قد مّدّد العقوبات المفروضة على شبه جزيرة القرم، يوم الجمعة، دون إجراء أي نقاش بشأنها، وردا على ذلك أعلنت الخارجية الروسية بأن القرم جزء لا يتجزأ من روسيا.

أما بخصوص العلاقات الروسية الأمريكية التي تعرف تشنجا وخلافاً بسبب أوكرانيا يبدو أنها ستطول إن لم تعرف تطورا أكبر، حيث أكد وزير الدفاع الأمريكي «أشوتن كارتر» أن واشنطن تتوي أن تسلك في هذه الفترة نهجا قويا ومتزنا في العلاقة مع روسيا، مضيفاً أن الخلافات الحادة معها لها

### خلال عام واحد

## 2،74 مليار دولار تكلفة الحرب ضد «داعش»

ما يصل إلى 1.8 مليار دولار، وهو ما يؤكد أهمية دور الضربات الجوية التي يتم تنفيذها ضد التنظيم الإرهابي.

وبلغت نفقات قيادة العمليات الخاصة 7 بالمائة من الإنفاق أي 700 ألف دولار. وتشمل النفقات اليومية تكاليف المعدات والذخائر بالإضافة إلى أجور العسكريين في حين وصلت تكلفة الغارات الجوية التي تشنها الطائرات الحربية يوميا وطلعات طائرات الاستطلاع 5 مليون دولار يوميا.

بلغت تكلفة نفقات الحرب على «داعش» 2.74 مليار دولار بمعدل حوالي 9.1 مليون دولار يوميا خلال الفترة من أوت 2014 وحتى أوائل جوان الحالي، حسبما كشفت عنه وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون).

ونقلت وسائل إعلامية، أمس، عن المصدر أن القوات الجوية الأمريكية حصلت على نصيب الأسد من الأموال التي أنفقتها الجيش الأمريكي على الحرب ضد داعش بنسبة 67 بالمائة من إجمالي تلك الأموال أي

## مفوضية اللاجئين تدق ناقوس الخطر نقص المساعدات يفاقم معاناة اللاجئين الصحراويين

سلطات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الضوء على معاناة اللاجئين الصحراويين، داعية المجتمع الدولي إلى الاستمرار في الدعم المقدم لهم.



وأضاف المصدر نفسه «أن المغرب احتل الصحراء الغربية سنة 1975، حيث تمكن من احتلال ثلثي الأراضي بقوة السلاح وهو يستغل الثروات الطبيعية للإقليم بصورة غير شرعية ويتاجر بها متجاهلاً كل قرارات الأمم المتحدة التي أكدت على أن الصحراء الغربية هي إقليم لا زال قيد تصفية الاستعمار ولم يقرر مصيره بعد.

وأشارت اليومية الأورغويانية «أن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، هي عضو في الإتحاد الإفريقي وتتعترف بها أكثر من 80 دولة من ضمنها الأوروغواي و أغلبية هذه الدول من إفريقيا ومن أمريكا اللاتينية، كما تتمتع الجمهورية الصحراوية بشبكة دعم واسعة في أوروبا سواء على مستوى الهيئات أو الشعوب، ومع ذلك فإن الصحراء الغربية لا زالت مستعمرة ولا زال المغرب ينتهك القانون الدولي.»

المساعدات تصل إلى الأشخاص المعنيين».

### ضحية نظام دولي غير عادل

على صعيد آخر، كتبت يومية «ليليو أوي» الأورغويانية، أن الصحراء الغربية هي ضحية لنظام دولي غير عادل وقانون دولي سهل الاختراق، وواقع سياسي ينسف كل القواعد المتعارف عليها.

وذكرت يومية ليليو أوي «أن الصحراء الغربية توجد ضمن 17 إقليم لا يقرر مصيرهم بعد، وهي لا تزال حالياً قيد المتابعة من طرف لجنة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة، وتم إدخالها في القائمة سنة 1960 عندما كانت مستعمرة إسبانية، لتقع مرة أخرى ضحية للاحتلال المغربي الذي لا زال مستمرا إلى اليوم.»

### مؤشر السلام العالمي 2015

## أوروبا تحوز على المراتب العشرين الأولى

السلام في كل بلد على حدة بعدة معايير، أبرزها معدل الإنفاق العسكري بالنسبة إلى معدل إجمالي الناتج المحلي ودرجة انتشار المخاوف ومدى تمتع البلد بالسلام والأمن، إضافة إلى خلو البلد من النزاعات والجرائم ومعدلات القتل والانتحار وانتشار الإرهاب والحروب.

وأشار التقرير إلى أن 13٪ من الناتج القومي العالمي أنفق على الحروب، كما كشفت الأرقام عن أن 81 دولة عززت موقعها في التصنيف، مقابل انخفاض 78 دولة أخرى.

### ليبيا .. هشاشة بسبب الفوضى

كشف صندوق السلام الأمريكي في تقريره السنوي أن ليبيا جاءت ضمن الـ 25 دولة الأكثر هشاشة حول العالم. وذكر التقرير أن ليبيا تقدمت على دول مثل اليمن والعراق وجنوب السودان التي تصدرت القائمة. وأوضح أن استمرار عمليات القتال والتفكك داخل الدولة بسبب التنافس بين الحكومتين على مدار العام الماضي من أهم أسباب زعزعة استقرار ليبيا ووضعها ضمن القائمة بالإضافة إلى ظهور تنظيم داعش وسيطرته على عدد من المناطق وسط الفوضى التي تعم الدولة وتسبب ذلك في انخفاض إنتاج النفط بشكل ملحوظ ليقارب مستويات الإنتاج العام 2013.

### بسبب التهديد الإرهابي

## ارتفاع عدد النازحين العراقيين إلى 4 ملايين

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس، ارتفاع عدد النازحين العراقيين إلى أربعة ملايين شخص. وذكرت المفوضية أن «3 ملايين نازح سجلوا حتى جانفي الماضي، واعتبرت أن هذه الأرقام «مروعة، وفي تزايد مستمر».

وأضافت أن «نصف مجموع الأسر النازحة تفتقر إلى المأوى والاحتياجات الأساسية، وقد اضطرت للعيش في بنايات مهجورة أو هياكل مؤقتة».

ولفتت إلى أن عدد الأشخاص المحتاجين للمساعدة تزايد إلى أربعة أضعاف خلال 12 شهرا فقط، ويقدر عددهم في الوقت الحاضر بنحو 8

## عبر العالم

### إصابة 8 بتفجير منزلين في سيناء

القاهرة: قالت مصادر أمنية إن ثلاثة من الشرطة وخمسة مدنيين أصيبوا في تفجير منزلين مخصصين لإقامة رجال الشرطة بمدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية، صباح أمس. وقال مصدر، إن البعض يبالغ «من إصابات بالغة»، وأضاف أن المصابين المدنيين من سكان منازل مجاورة وأنهم نقلوا إلى مستشفى العريش العام لعلاجهم، بينما نقل أفراد الشرطة إلى مستشفى العريش العسكري.

### أول سفير مصري في إسرائيل منذ ثلاثة أعوام

عينت مصر أول سفير لها لدى إسرائيل منذ عام 2012، أمس الأول، في إشارة إلى تحسن العلاقات بين البلدين. وكان الرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، استدعى سفير مصر لدى إسرائيل في نوفمبر عام 2012، بعد هجوم إسرائيل على غزة.

### محاكمة عسكرية وغضب بلبنان بعد تعذيب معتقلين

بيروت: أحالت السلطات اللبنانية رجلي أمن للمحاكمة العسكرية للاشتباه في تورطهما في تعذيب معتقلين بسجن رومية (شرق بيروت)، بعد أن تسربت صور لهذا التعذيب وأثارت غضبا شعبيا في البلاد.

وأعلن وزير العدل اللبناني أشرف ريفي، إن ما نشر حول تعذيب المساجين «جريمة في الوطنية والإنسانية»، مضيفاً أنها «لا يمكن أن تمر من دون عقاب».

وتعهد الوزير بحماية حقوق المساجين بغض النظر عن انتماءاتهم، وطالب بعدم استغلال الحادث سياسيا واستخدامه لهجوم على الحكومة.

### الحريق قتل العشرات في باكستان

كراتشي: لقي ما يقرب من 122 شخصا مصرعهم في موجة حر تجتاح، منذ السبت، كراتشي كبرى مدن باكستان، ومقاطعات أخرى في إقليم السند، ونصح الأطباء السكان بتجنب التعرض للشمس وارتداء الملابس القطنية الخفيفة.

وانقطعت الكهرباء عن أجزاء كبيرة في كراتشي القلب المالي لباكستان التي يقطنها عشرون مليونا خلال الأيام الأولى من شهر رمضان، وأدى انقطاع الكهرباء إلى انقطاع امدادات المياه لملايين السكان، وأشعل المواطنين النيران احتجاجا.

### إسرائيل تغلق تحقيقا بضرب جندي أسود على يد شرطي

أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أنها ستغلق التحقيق الجنائي بحق ضابط شرطة تم توثيق اعتدائه بالضرب على جندي من أصل إثيوبي، في حادثة تسببت في انطلاق سلسلة من الاحتجاجات ضد العنصرية في إسرائيل. وقالت الوزارة إن النائب العام يهودا وينشتاين قرر قبول توصية بوقف الإجراءات ضد الضابط ونقل القضية إلى الشرطة للتحقق من سلوكه.

### شورى إيران يفوض خامني لحسم الاتفاق النووي

طهران: أقر مجلس الشورى الإيراني مشروع قانون يمنح هيئة أمنية تأتمر مباشرة بالمرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي صلاحية الموافقة على اتفاق نووي مع القوى العظمى، ويأتي ذلك مع جولة جديدة من المفاوضات النووية وشكوك فرنسية حول مدى وضوح الاتفاق. ومنع التعديل حتى الإشراف على أي اتفاق نووي مع القوى العظمى لمجلس الأمن القومي الأعلى المؤلف من وزراء وقادة عسكريين وأشخاص يعينهم المرشد الأعلى علي خامنئي.

### تونس

## ضبط 7 ارهابيين أثناء محاولتهم التسلل إلى ليبيا

تمكنت الوحدات الحدودية بإقليم الحرس الوطني بولاية «مدنين» التونسية من ضبط خلية تتكون من 7 أشخاص من ذوي الفكر التكفيري أثناء محاولتهم التسلل إلى القطر الليبي للالتحاق بالمجموعات الإرهابية الناشطة هناك.

وأوردت الداخلية التونسية في بيان لها، أمس الإثنين، أنه تم إحالة المجموعة المذكورة على الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للحرس الوطني بالعوينة وذلك قبل إحالتهم إلى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس.

### وسيط أممي جديد

### إلى بوروندي

## هجمات في بوجمبورا مع اقتراب الانتخابات

قالت الشرطة، أمس، إن هجمات يقابل في بوجمبورا عاصمة بوروندي وفي بلدات إلى الشمال أسفرت عن سقوط أربعة قتلى، مساء الأحد، مما يوجب التوتر قبل انتخابات برلمانية، مقررة الأسبوع المقبل، وانتخابات رئاسية ستجري في 15 جويلية.

وقال بيير نكورونكي المتحدث باسم الشرطة، إن هجوما بقنبلة على حانة في بلدة نجوزي شمالي بوجمبورا قتل أربعة أشخاص وأصاب 27 آخرين في حين أسفر انفجار في بلدة كيروندو الشمالية قرب مصرف عن إصابة شخصين.

من ناحية ثانية، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي- مون، الأحد، أنه طلب من السنغالي عبد الله باثيلي تقديم النية الحسنة في بوروندي لدعم الجهود الإقليمية لتقليل حدة التوتر ومساعدة الشعب البوروندي في تسوية الخلافات سلميا.



## المواطن والسوق

في ظل غياب مرونة فيما يعرضه التجار الشرعيون

## السوق الموازية تلهب الأسعار.. وصحة المستهلك في خطر



**تضاجح المستهلك منذ انطلاق شهر رمضان الفضيل أن باعة الخضار والفواكه عبر الأسواق الموازية التي كثيرا ما تصادف المواطن على مستوى الطرقات السريعة أنها تعرض أسعارا مرتفعة عن تلك التي يبيع بها التجار داخل الأسواق، ووقفوا بالانتهازية من طرف العديد من أصحاب السيارات كونهم يستقطبون الزبائن من الطرقات ويختصرون عليهم مشقة دخول السوق والبحث عن مكان لركن مركباتهم.. وتجاوزات السوق الموازية للخضار تتجاوز الأسعار الملتصقة إلى خطورة ما يعرض، فعلى سبيل المثال مادة البيض تعرض بدون حفظ أو تبريد في العراء إلى جانب فواكه سريعة التلف على غرار الخوخ والفرولة والدلاع وما إلى غير ذلك..**

## فضيلة / ب

انتشرت خلال السنوات القليلة الفارطة ظاهرة تسويق الخضار والفواكه عبر الطرقات السريعة بخلاف ما عدونا عليه الباعة المتجولون بمركباتهم، أنهم يقتحمون الأحياء ويقتربون من البيوت لطرح عرضهم، ورغم ذلك كانت الأسعار أقل بكثير من السقف الذي تعرض به داخل الأسواق آنذاك. لكن الوضع انقلب في الوقت الراهن حيث صار البائع المتجول عبر الطرقات يفتنم فرصة خروج المستهلك من عمله أو منزله ويفرض عليه أسعارا مرتفعة فمثلا أسعار الثوم داخل الأسواق 80 دينار وفي السوق الموازية 95 دينار والطماطم تعرض في السوق الموازية 50 دينار وفي السوق المغطاة 40 دينار والبطاطا تصل داخل الأسواق الشرعية إلى 40 دينار

من العمل منهكين من التعب، وحول سرعة تلف عدة فواكه معروضة أجابت سيدة أربينية ركنت سيارتها وكانت تقتني من العديد من المنتجات بحجة أنه ليس لديها الوقت لدخول السوق وتحمل الأزدحام: "لا أعتقد أن المنتجات ليست طازجة لأن أصحاب المركبات يبعون بكميات كبيرة ولا يمكن أن تبقى لديهم مدة عدة أيام مثلما نجده في سوق الخضار والفواكه القانونية..". كانت الأسواق الموازية التي لا تدفع لا ضرائب ولا رسوم على المواقع التي تستغلها في السابق متفلسة للطبقة المتوسطة إلى حد كبير، لكنها اليوم صارت، تساهم في خلق المضاربة وتعكف على الهباب الأسعار لاستنزاف جيوب المستهلك. لكن ومع ذلك فإن الأسواق الموازية شر لا بد منه على اعتبار أن الأسواق الرسمية أسعارها ليست مرنة ووفق ذلك يفترق التاجر لأسرار البيع، حيث رغم أننا نكون في نهاية اليوم فلا تخفض الأسعار وإنما التاجر يحتفظ بالخضار والفواكه رغم افتقارها التدريجي لطرزاجتها ويبيعها في اليوم الموالي بنفس السعر وعلى مدار عدة أيام تكرر نفس العملية.

وتباع في السوق الموازية بـ 55 دينار. وتدهل عندما تشاهد مركبة معبأة بالبيض معروض للبيع تحت أشعة الشمس وفي ظروف تتعدم فيها شروط الحفظ والصحة. اقتربنا من تاجر يبيع الثوم والبصل والخوخ فتسائلنا عن سبب ارتفاع السعر، فامتعض واحتج قائلا: "من أراد أن يشتري فعليه انتظار الفرصة لأن السعر مستقبلا سوف يتضاعف.. ووفق كل ذلك الكمية التي أحضرتها سافرت من أجلها إلى غاية ولاية "سطيف" وتحصلت عليها بصعوبة..". وجدنا العديد من المواطنين يقتنون ما يحتاجونه من خضار وفواكه من على أطراف الطرقات السريعة حتى يتجنبوا التوجه نحو السوق بعد عودتهم

## فيما لوحظ ارتفاع عدد القضايات

## استقرار في أسعار اللحوم البيضاء والحمراء بسكيدة



**تعرف أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء بولاية سكيكدة، استقرارا نسبيا في أول أيام شهر رمضان المعظم مقارنة بالأيام الماضية، حسبما لوحظ بعدد من قضايات عاصمة الولاية التي تزايد عددها قبيل شهر رمضان بالضعف بمختلف الأحياء، فقد تراوح سعر لحم الخروف ما بين 1.000 دج و1.200 دج للكيلوغرام الواحد، فيما لم يتجاوز سعر لحم الماعز 1.000 دج للكيلوغرام، وهي نفس أو أقل نسبيا من الأسعار المتداولة طوال أيام السنة، وانخفض لحم البقر لا سيما المحلي إلى حدود 1.200 دج للكيلوغرام، بعدما قارب الـ 1.400 دج خلال الأسبوع المنصرم.**

## سكيكدة: خالد العيفة

ويتجاوز سعر الكيلوغرام الواحد من اللحم البيضاء خلال الأيام الأولى 2800 دج/كغ، وهو ما ترك ارتياحا لدى المواطنين، في وقت أرجع فيها مربو الدجاج هذا التراجع الكبير إلى عزوف المواطنين على شراء اللحوم البيضاء والتوجه نحو شراء اللحوم الحمراء التي ترواحت أسعارها بين 900 دج و1200 دج حسب جودتها.

وعرف الأسبوع الأخير من شهر شعبان الماضي موجة غلاء، على خلفية استعداد الأسر لشهر الصيام، ما رفع مستويات الأسعار تدريجيا، لتبلغ مداها مع نهاية شعبان، حيث قامت جريدة "الشعب بجولة استطلاعية مع بداية شهر الصيام بعدة أسواق بمدينة سكيكدة ورصدت أسعار

مئات المربين أعدوا للعدة لشهر رمضان ويوفرون إنتاجا يكفي لسد الحاجيات الأساسية من اللحوم البيضاء، مما يرشح الأسعار للانخفاض، مشيرا أن المربين لن يستطيعوا الاحتفاظ بمنتجاتهم، ولن يكون خيارهم إلا ترويجه لتجار الجملة، الذين يخرقون السوق فيضطر تجار التجزئة إلى التخلص من سلهم في يومها، خصوصا وأن العديد من المطاعم التي تغلق أبوابها أو تكتفي بإعداد وجبات الإفطار أو تغير نشاطها، ستقلص طلباتها من اللحوم البيضاء، بشكل يوجه فيه هذا الحجم إلى محلات التجزئة، مما يجعل الطلب أقل من الإنتاج، وهذا يؤثر في الأسعار.

المجمدة غير أنهم لم يستبعدوا فرضية حدوث موجة ارتفاع أخرى بسبب مربيي الدجاج الذين يقل نشاطهم خلال فصل الصيف وذلك خوفا من نفوسها، سيما في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

ويشير من التقيناهم أن الأسعار ستبقى مستقرة خلال شهر رمضان، واستبعدوا أن يطرأ عليها تغيير، لأن الزبائن الذين يقبلون على شراء اللحوم الطازجة الغير مجمدة تعودوا على هذه الأسعار، كما ذكر لنا أحد التجار بسوق المغطاة بوسط المدينة، أن

مختلف اللحوم الحمراء منها والبيضاء، وفي هذا الصدد أكد بعض التجار أن هذا التراجع جاء نتيجة التكدس الذي عرفته منتجاتهم بسبب عزوف المواطنين عن الشراء وتقضيهم للحوم

## سلوكيات

## في قفص الاتهام

## تبذير الخبز...؟

حامد حمور

تتكرر في كل سنة ظاهرة مؤسفة للغاية والمتعلقة بالتبذير الذي يخصص مادة الخبز، خاصة في شهر رمضان.. فيالرغم من الحملات التحسيسية المتكررة، إلا أن الأمور مازالت على حالها.. أين نلاحظ الخبز في مواقع رمي القمامات يوميا.. وأكدت الاحصائيات أن ملايين من وحدات الخبز ترمى سنويا.

ويلاحظ أن ذروة هذا التبذير قد تكون في شهر رمضان، بعد أن يتهاقت الزبون على اقتناء هذه المادة بكثرة، خاصة وأن تذ الخبازين في "صناعة أنواع" عديدة من هذه المادة تزيد من شهية المستهلك الذي يجد نفسه "يجمع" أنواع كثيرة طيلة اليوم ليدخل إلى المنزل وهو محمل بـ

"المطلوع" و"الكسرة"، "الخبز العادي"، "الخبز بالسونج"، "الخبز بالزيتون"، "خبز النجمة" "ماونيس" ... والقائمة طويلة التي تجعل الزبون الذي لا يعرف احتياجاته المنطقية "يثقل" بهذه الكمية، في الوقت الذي يحتاج إلى نسبة قليلة من هذه المادة وقت الإفطار.. ورأينا أن البعض لما يسمع بوجود "خبز أفضل" في حي أو مدينة معينة يتحول إلى غاية المخبزة المذكورة ولو أنها بعيدة بعدد الكيلومترات لاقتناء "خبز جديد" لإضافته إلى القائمة الطويلة.. وبعد ذلك وبما أن مائدة الإفطار تكون معبأة بأنواع مختلفة من المأكولات لا يتم استهلاك الخبز بشكل كبير لتتحول هذه المادة إلى خارج المنزل وتنتهي في موقع رمي القمامات في "ديكور" مؤسف للغاية عن التبذير.

وحدثنا اليوم عن الخبز لا بعينان التبذير يقتصر على هذه المادة فقط، وإنما لاحظنا أن مواد عديدة مثل الخضار والفواكه معينة أيضا، كون الاقتناء لا يجري بصفة عادية ويومية من خلال احتياجات محددة.. وهذا الأمر الذي يحدث اختلالات في بعض المواد التي لا يتم استهلاكها. فالمنطق يجعلنا نقوم باقتناء جميع المواد التي نحتاجها بطريقة بسيطة، كون الوفرة موجودة ومع الوقت نتحكم في الكمية التي نحتاجها ولا نساوم في هذا التبذير...

## الفوترة.. أول العلاج

أظهرت تجربة الأسواق الجوارية التضامنية إمكانية التوصل إلى إرساء تنظيم إيجابي للتجارة من خلال إدخال كافة نشاطاتها في المسالك النظامية الشرعية بحيث يتم القضاء على الوسطاء والمضاربين الذين يتلاعبون بهوامش الربح مما يضع القدرة الشرائية في حالة خطر مزمنة بالرغم من المكاسب المعتبرة التي حققها عالم الشغل وأبرزها تحسين القدرة الشرائية. لقد أصبحت الأسواق ترتبط بالنظام العام ومن ثمة تتطلب إدراجها في مسار شرعية ممارسة المهن التجارية المختلفة بإدخال كافة العاملين في المشهد التجاري ضمن إطار الشفافية بحيث يتم تحديد مصدر الضمانة وقيمتها بالجملة وحجم هامش الربح الذي يكسبه تاجر الجملة وتاجر التجزئة ولم لا اقتطاع إتاوة تخصص لتمية المحيط خاصة بالنسبة للتجار في أسواق الجملة الذين يلحقون بأطنان من المواد الفاسدة بفعل تخزينها وعدم تسويقها بتخفيض الأسعار لتتحول إلى نفايات تضر بالمحيط وتكلف الميزانية العمومية الكثير لمعالجتها. ولعل هذا الشهر هو المناسبة المواتية لجرد المتدخلين في الأعمال التجارية بمختلف أنواعها وأحجامها بين دائم وموسمي وهو ما ينبغي أن تبادر به الجماعات المحلية لتحديد الهوية المهنية لكل واحد بما في ذلك هويات المركبات المستعملة ومن ثمة يتم إنجاز الخطوة الأولى لإدماج تجار السوق الموازية في المشهد المنظم، علما أن العملية لن تكون يسيرة بعد أن استغللت الظاهرة لتتحول إلى رقم أساسي في الحياة اليومية للمواطن الذي تراه يبحث عن التاجر الموازي للحصول على مستلزمات معيشته اليومية.

حقيقة هناك فرق بين تاجر مواز يكسب قوت يومه وتاجر مواز يصف ضمن بارونات التجارة يكسب الكثير كما هو حال في بعض أسواق الجملة بضواحي العاصمة التي تهيم عليها أفراد وجماعات مصالح لا يعيرون للمهنة أي اعتبار من خلال عدم استعمال الفوترة لكافة العمليات التي ينجزونها وبالملايير، وبالطبع أن أول العلاج للتجارة والأسواق المربضة بشتى أنواع الغش والفساد والتلاعب بالأسعار يبدأ من ضرورة الإسراع بفرض العمل بالفواتير لكافة المبادلات التجارية على مستوى أسواق الجملة خاصة مع وجود تقنيات حديثة تضمنها تكنولوجيات الاتصال الجديدة.

إن التجارة بغض النظر عن نوعها أو مكان ممارستها هي مؤثر لمدى تقدم اقتصاد بلد ما، ولكونها الحلقة الجوهرية للمنظومة الاقتصادية برمتها ينبغي التوصل إلى التحكم في كافة مساراتها، علما أن اتساع رقعة التجارة الموازية محليا يهين بلا شك المناخ لنمو مختلف أشكال النشاطات الموازية العابرة للحدود من تهريب وغش وتهرب ضريبي وجرمي ومنه تتم أكبر جريمة ألا وهي تهريب الأموال إلى الخارج.

سعید بن عیاد

## "الشعب" ترصد الأجواء الرمضانية ببشار عادات وطقوس ترسخ قيمة الشهر الفضيل



يتميز سكان الجنوب الغربي الجزائري خلال الشهر الفضيل بعادات وتقاليد تتمثل خصوصية المناطق الصحراوية وثقافتها العريقة.

بشار : دحمان جمال

ولمدي أهمية رمضان لدى أهل المنطقة ترصد جريدة "الشعب" أجواء الشهر الفضيل وما يتميز به من طقوس وعادات يتسمك بها سكان المنطقة.

قبل حلول شهر رمضان يقوم الأهالي بإعادة طلاء المنازل ترحيبا بالشهر الكريم وشراء كل المستلزمات الخاصة بهذا الضيف العزيز فيما تبدأ ربات البيوت في تحضير مختلف أنواع الإفطار خلال الشهر كله. كما تمتلئ المساجد في رمضان الكريم بالمصلين الذين يؤدون الصلاة وصلاة التراويح وتلاوة القرآن في المساجد

والتي تنف النساء في حفظها والمحافظة على نفلها للأجيال الجيدة من الفتيات. وحول هذا الموضوع تحدثت السيدة فاطمة ع. وهي ربة بيت وأم لأربعة أولاد لـ"الشعب" عن السهرات في شهر رمضان قائلة أنها "تختلف عن السهرات في الأيام العادية ولكن العادات التي تعود عليها الفرد في الجنوب الغربي بدأت تنقل وتزول في بعض المناطق خصوصا في المدن الكبرى".

وبلهجة صحراوية محلية عبرت عمي أمينة بنسي من الشجن عن حزنها على أيام زمان التي لن تكرر قائلة لنا أن "رمضان اللي يمشي أحسن من اللي إحنا فيه واليوم اللي راح ما يرجعش".

وتضيف أنه "رغم ذلك فإن العائلات القصور ما تزال تحافظ على العادات المترسخة في المجتمع الجزائري خصوصا وأن شهر رمضان هو الشهر الوحيد الذي تلتف فيه الأسرة حول مائدة واحدة".

وترى ميلودة أن "رمضان ولياليه فرصة لا تعوض لاجتماع العائلة التي غالبا ما يكون أفرادها مشغولون بأبورهم الخاصة"، بينما يرى زوجها عبد القادر أن "غلاء المعيشة وارتفاع أسعار المواد الغذائية حالا دون مواصلة الأسر بوادي الساورية في القيام بعاداتها وتقاليدها" لكنه يلاحظ أن بعض العادات مازالت مترسخة في المجتمع فيما بين الجيران وخصوصا في الأحياء القديمة. وقال كلثوم ممرضة أن "الأسرة الجزائرية أخرى، يترك أمرها لربات البيوت اللواتي يسعدن بأن يبدعن في إعدادها للعائلة والضيوف.

### على مائدة الشهر الكريم

ولمعرفة أفضل وأهم المأكولات في رمضان، عليك أن تتوقع كم هي متنوعة ومختلفة في الجنوب الصحراوي .. تجد في الجنوب الغربي الحيرة وهو التطبيق الأساسي في رمضان ويطلق عليها في الشرق بالشربة ولا يغيب هذا التطبيق عن مائدة رمضان خلال شهر كله، بالإضافة إلى أطباق أخرى، يترك أمرها لربات البيوت اللواتي يسعدن بأن يبدعن في إعدادها للعائلة والضيوف.

كما تتميز مدينة القصابي التي تبعد عن مقر الولاية ببشار بـ450 كلم بطريق الوطني رقم 06 وهي مترامية الأطراف على ضفة وادي الساورية على بعد 200 كلم عن ولاية أدرار- مائدة إفطار خاصة حيث يتم تحضير الفطور بأكواب من لبن الأغنام الطبيعي والزبدة والتمر والكليلة وطبق اللحم الحلو في اليوم الأول من رمضان الذي يحضر من الزبيب والبرقوق والجفث واللحم وماء الورد والقرقفة .. وهو تقليد قديم لمنطقة القصاوي حتى يستمر الشهر كله بحلاوة اليوم الأول بالإضافة المأكولات تحضر السيدات الحلويات الخاصة بالشهر الفضيل لعدم وجود محلات تصنع فيها الحلويات بهذه المدينة. وتزاور الأسر فيما بينها بعد الإفطار لتوطيد علاقات القرابة والصداقة في الشهر الكريم، فيبعد أداء صلاة التراويح، تلتقي النساء والفتيات لسهر والسمر في جلسة خاصة ومتميزة.

### "السبق" لعبة الحكم والأمثال الشعبية

وتنتشر في مدينة القصابي وضواحيها لعبة "السبق" وهي تقليد بالقصابي قديم يتحور حول الحكم والأمثال الشعبية



## صح فطوركم

ككل سنة تعودت جريدة "الشعب" تخصيص فضاء خاص لشهر رمضان الكريم، فيه أركان متنوعة وغنية نحاول من خلالها تعريف المواطنين بالعادات والتقاليد التي تميز مختلف مناطق الوطن والعالم الإسلامي قاطب .

### وجوه

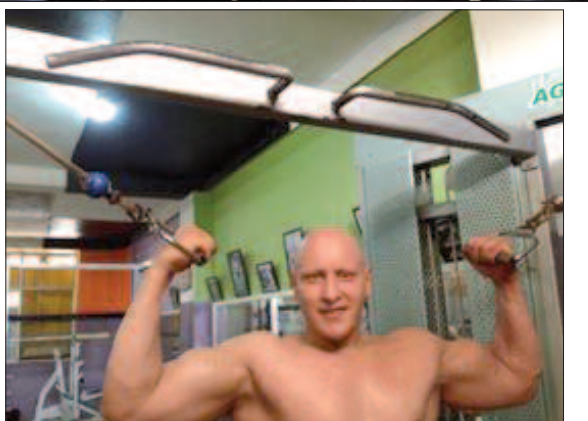
عزي رياض الهادي

## يوميات بطل كمال الأجسام في رمضان حمية قاسية تدريبات مكثفة صوم وعبادة ولقاء الأصحاب



هنالك من الشغوفين بهوياتهم أو بهنهم ممن لا تؤثر فيهم التغيرات التي يأتي بها شهر الصيام، فيواصلون حياتهم بصورة عادية، بل يضاهون من جهودهم واضعين نصب أعينهم أهدافهم والفوز بها.

ومن بين هؤلاء الأشخاص وقفت لـ"الشعب" على يوميات عزي رياض الهادي البطل الجزائري والدولي في رياضة كمال الأجسام، الذي يؤدي الشهر الكريم، مقسما وقته بين الصوم والعبادة، وعمله كـ"مهندس في الإعلام الآلي، وكذا التدريبات المكثفة برجييم قاس، تخضيرا لخوض منافسة مفتوحة ستقام بسويسرا في شهر سبتمبر القادم.



تمارين قاسية ساعتين كل يوم قبل الإفطار



الصعب، سار على درب أبطال أفلام "الأشمن"، كارنولد شوانتزار وسيفاستر ستالون فارقا نفسه في هذا العالم.

يكشف عزي رياض الهادي في تصريح لـ"الشعب" أنه قرر أن يسخر للتمرين القاسية جدا جل أوقات فراغه، وأندلسية في رياضة محترفين علموه أسرار وتقنيات الرياضة، الأمر الذي ساعده على اكتشاف وإخراج القوة الهائلة التي تكمن بداخله إلى أن خاض أول المنافسات بعد عامين من التحضيرات.

ويبدأ يضيف عزي " الرهان الكبير في رياضة تحتاج إلى طموح كبير، وفي مغامرة قادتي إلى معظم المنافسات والوقوف تحت الأضواء.

بدأت مغامرة عزي رياض الهادي في عالم رياضة كمال الأجسام سنة 1998 وهو ابن السادسة، حيث وبدخله إحدى فاعات التدريب، اكتشف موهبة وميولا لرياضة صعبة جدا، تحتاج للكثير من القوة والسمية والذهنية والتحمي المتواصل، فقرر أن ينهي مساره في الملاكمة والفنون القتالية التي كان يمارسها منذ سن السابعة ليسير على هذا الدرب

رجييم حتى خلال شهر الصيام الدولية، كما يواصل في غمار التحدي لرفع العلم الوطني عاليا.

طبيب ومعلم، تحت قيادة مدير أعماله الجزائري "دا شيمان".

ومن بين إنجازات عزي، فوزه بلقب بطل تدريبات قاسية ورجيم مكثف في شهر رمضان. يقضي رياض الهادي، شهر رمضان بمفرده،

بالسكر والأرز والخضروات، إلى جانب الأسماك يحكم أنه بلد ساحلي، وتتجاوز ساعات الصيام هناك 12 ساعة.

وتعلن بعض المدينة بالمساجد عن انتهاء ساعات الصيام بضرب الدفوف، وقليل من المسلمين يؤدون صلاة المغرب في المساجد، وتعاني البلاد قلة عدد رجال الدين، وبالتالي قلة الدروس والمحاضرات الدينية، وكذلك قلة عدد المؤيدين لصلاة التراويح.



يصطبغ شهر رمضان الكريم في هذه البلاد بصيغة إفريقية إسلامية.

وتُعظم التبرعات لشهر المبارك ويجلونه ويعاملونه بهيبة تتوافق مع جلالة، فيبدأون الاستعداد له منذ حلول نصف شعبان، ويكون ذلك عن طريق تزيين الشوارع بالألوان، وكذلك تزيين المحال التجارية والمساجد، وتنشط الزيارات العائلية أيضا، من أجل التحضير للشمس الكريم، ويهتم المسلمون التبرعات بالصوم، حتى إن الصيام يبدأ من سن 12 عاما

## مائدة رمضان

### كفتة دجاج



• المقادير  
صدر دجاج مفروم،  
بهارات مشكلة: كمون + فلفل أسود + قرفة + كركم + زنجبيل.  
ملح.  
خضار مبشورة: جزر + بطاطا + قرنبيط،  
بققدونس مفروم.  
بيضة.

### طريقة التحضير

تخلط جميع المكونات وتكور ثم تمرر في الفريضة وتقلي في الزيت حتى تحمر. تجهز الصلصة وطريقتها:  
ثوم مفروم، بهارات مشكلة نفسها التي وضعتها في خلطة الدجاج، زيت، ملح، زيتون أخضر. تقلب فوق النار ثم تمرق بقليل من الماء، ويضاف لها حبات من الجزر المقطع، تترك حتى تغلي قليلا وتسطح حبات الكفتة في الصلصة وتترك على نار متوسطة حتى تطهى جميع المكونات. توضع في طبق التقديم وتزين بقليل من البقدونس المفروم وشوية طيبة.

### رولي اللحم والدجاج



### المقادير

لحم مرخي،  
دجاج مرخي،  
توابل،  
خبز مرخي،  
بيضة.

### طريقة التحضير

تنبت كل واحد على حدى بالملح، فلفل أسود، كمون قصير، وتكسر بيضة ونضيفها لكل خليط مع القليل من الخبز المرخي. ينسب اللحم على كيس بلاستيكي، وينسب بجانبه الدجاج ثم نضعهم فوق بعض، ونلفهم في كيس بلاستيكي ونطههم في ماء ساخن، ثم في قدر نحمره في شوية زيت وثوم وتوابل، ونقطعه دوائر، ويقدم بالصحة والهناء.

### عصير البطيخ



### المقادير

2 كوب بطيخ منزوع البذر،  
نصف كوب ثلج مجروش،  
ملعقتين من العسل الأبيض (للحلية)،  
ملعقة صودا.

### طريقة التحضير

امزج المكونات السابقة جيدا، وقدمه بالهناء والشفاء

## أرقام قياسية أقدم مدافع إفطار



يسمى مدفع "الحاجة فاطمة"، ويوجد بجمهورية مصر العربية، ويسمى باسم "الحاجة فاطمة" نسبة إلى الأميرة فاطمة ابنة الخديوي إسماعيل التي يعود لها الفضل في بناء جامعة القاهرة المصرية.

ويبدأ الاعتماد على المدفع لإخبار الناس بحلول موعد الإفطار، عندما كان الجنود يقومون بتنظيف أحد المدافع القديمة فانطلقت قذيفة عن طريق الخطأ مع وقت أذان المغرب في أحد أيام شهر رمضان، فاعتقد الناس أنه نظام جديد للإعلان عن موعد الإفطار، فعلمت بذلك الحاجة فاطمة ابنة الخديوي إسماعيل، فأصدرت مرسوما لئتم استخدام هذا المدفع عند الإفطار والإسماك وفي الأعياد الرسمية، وقد ارتبط اسم المدفع باسم الأميرة حتى الآن، وهو يبلغ من العمر أكثر من 140 عاما.

## بوقالات

نبدوها بيسم الله بديت وعلى النبي صليت وعلى الصحابة رضيت  
خلال أوقات الصيام، ولا تفتح إلا بعد صلاة المغرب وحول موعد الإفطار.  
والتراور من أكثر العادات التي يحرص عليها المسلمون على أداء مختلف العبادات، ويحرص المسلمون على أداء مختلف العبادات، ويحتفون بالمناسبات الدينية أشد احتفاء، وأهم ما يؤكل في رمضان التمر والماء المحلى لدارك تصبيها قدامك.



و للسيء منه عقاب. (ابن عباس).  
■ ازرع الصدق والرصانة، تحصد الثقة  
■ الأمانة. (أمين الريحاني)  
■ العمل لقاءً لا شيء يجعل المرء كسولاً. (ج. كيللي).  
■ الأجر على قدر المشقة. (مثل فقهي).  
■ الإحسان الذي لا يكلف شيئاً تجهله السماء. (بلزلك)

## أقوال وحكم

■ من دل على خيرٍ فله مثل أجر فاعله.  
■ كم من عمل قد ذهب تبعه وبقي أجره، وعمل قد ذهب لذته وبقيت تبعته. (الإمام علي بن أبي طالب).  
■ لكل عمل حساب، وللحسنة ثواب.



بكم الصيام كما كتب على الذين قبله منكم  
مكافأة الأمانة  
أراد رجل أن يختبر أمانة خادمه، فترك جنبها على مكتبته، ثم خرج ولما عاد من عمله أعاده الخادم له فأبى أن يأخذه منه، وقال له: خذه مكافأة لك على أمانتك، وتكررت التجربة وفي كل مرة كان يكافئ الخادم على أمانته. وذات يوم نسي حافظته نقوده، فلما عاد لم يجد لها أثراً، وانتظر أن يعيدها الخادم إليه، ولكن دون جدوى، فقال للخادم: ألم تجد محفظتي النقود؟ فقال الخادم على الفور: بلى يا سيدي وجدتها، واحتفظت بها مكافأة على أمانتي.

## رمضان فرصة لإزالة الأحقاد من النفوس



أكد الدكتور عمر عبد الكافي أن القائمين على القنوات الفضائية التي تقدم مفتين جهالا ليسوا من أهل العلم، آمنون وعليهم أوزار من أفتى له بغير علم.

وأعرب عن أسفه مما تبثه القنوات الفضائية خلال رمضان من عرض المسلسلات والبرامج الهابطة الفاسدة، طمعاً في صرف الناس عن العبادة وقراءة القرآن واغتنام الليالي والأيام الفاضلة.

وأضاف، نحن أمة مسلمة يجب أن يكون إعلامنا موزوناً بميزان العدل والحق، وأوضح أن الزكاة سبب لزيادة المال وشرعها الله لمواساة الفقراء، وإخراج داء البخل والشح من المسلم وإشعاره بمسئوليته نحو إخوانه المسلمين. وحذّر الشباب من الخروج من وطنهم إلى مواضع الصراعات والفتن باسم الجهاد وهم يجهلون حقيقة الأمر، ويستغلون ليتاجروا بهم في سوق النخاسة الجديد، وطالب الأمة باستغلال رمضان لإعادة الحسابات وإزالة الأحقاد من النفوس وتصحيحها.

## في رحاب الحب النبوي



غاب النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ثوبان خادمه، وكان شديد الحب له، قليل الصبر عنه، وحين آتاه رآه قد تغير لونه ونحل جسمه، يعرف في وجهه الحزن، فقال له: "يا ثوبان، ما غير لونك؟"، فقال: يا رسول الله ما بي ضر ولا وجع، غير أنني إذا لم أرك اشتقت إليك واستوحشت وحشة شديدة حتى ألتاك، ثم ذكرت الآخرة، وأخاف أن لا أراك هناك، لأنني عرفت أنك ترفع مع النبيين، وأني إذا دخلت الجنة كنت في منزلة هي أدنى من منزلتك، وإن لم أدخل فذلك حين لا أراك أبداً. فأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (الآية 69 سورة النساء).

وأُسنَد عن مسروق قال: قال أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا، فإنك إن فارقتنا رُفعت فوقنا"، فأَنْزَلَ اللهُ هذه الآية.

أي في دار واحدة ونعيم واحد، يستمتعون برؤيتهم والحضور معهم، لا أنهم يساؤونهم في الدرجة، فإنهم يتفاوتون. يتزاورون للاتباع في الدنيا والافتقار. وكل من في الآخرة رزق الرضا بجاله، وذهب عنه اعتقاده أنه مفضل. قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (الآية 47 سورة الحج).

وقالت طائفة: إنما نزلت هذه الآية لما قال عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري - الذي أرى الأذان - يا رسول الله، إذا مت ومتما كنت في عليين لا نراك، ولا نلتجئ بك، وذكر حزنه على ذلك، وذكر مكي عن عبد الله هذا أنه لما مات النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: اللهم اعمني فلا أرى شيئاً بعده، فعمي مكانه.

منه إن الله يكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله ويكتب إصره وشقائه قبل أن يدخله ذلك أن المؤمن يعد فيه القوت للعبادة، ويعد فيه الفاجر والمنافق تتبع عثرات المسلمين وغفلاتهم، والمسلمون يهتنون بعضهم بعضاً بقدم رمضان، الحمد لله الذي بلغنا رمضان، بارك الله لنا ولكم في رمضان، شهر رمضان مبارك عليكم كل هذا من فعل السلف، وهذا شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر الموساة وشهر يزداد رزق المؤمن فيه "من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعق رقبته من النار، وكان له من الأجر مثل أجره من غير أن ينقص ذلك من أجره شيئاً"، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، "من سقا صائماً شربة سقاء الله من حوضه شربة لا يظلم بعدها حتى يدخل الجنة".

وعلى المسلم أن يصن صومه من المضسات والمنغصات، ومنها الغيبة والنميمة والأقوال البذيئة والأخلاق الرذيلة.

مرحباً بك، خذ ناقتي هذه فهي لك وما تحمله من مطارف من حرير وأكياس ودنانير فيها أربعمئة دينار، ولعلنا وفيناك حقك. وقال الثاني: لقد ذهبت إلى قيس بن عباد فناديته عند بابه وكان ناماً، فأجابتي خادمته حين علمت أنني عابر سبيل وقالت: حاجتك أهون من دينار، وأحضرت كيساً به سبعمائة دينار أعطته لي، فلما استيقظ وعلم بصنيعها أعتقتها لوجه الله تعالى.

فقال الثالث: أما أنا فقد ذهبت إلى عرابة الأوسي وكان قد ذهب بصره، فوجدته يتوكأ على غلامين في طريقه للمسجد، فسلمت عليه فرد علي السلام وقال: من؟ فقلت: عابر سبيل، فإذا به يضرب كفاً بكف ويقول: لم تترك لي حاجات الناس من شيء، ولكن خذ هذين الغلامين، ومضى يتحسس الحواط إلى المسجد.

وانتظر الجميع الكريم حكم الحكيم: من يكون أجود الصائمين؟ فقال: إن أكرمهم عرابة الأوسي، فسألوه: لماذا؟ فأجاب: عبد الله بن جعفر وقيس بن عباد أعطيا وهما أغنياء أما عرابة فأعطى وبه خصاصة ثم تلا قول الله تعالى: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ (الحشر 9).

## الصائمون الأجواد

كان النبي - صلى الله عليه وسلم - أجود من الريح المرسلة، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان، كان جواداً كريماً ويأمر أصحابه بالكرم والجود، وقد جلس جماعة من المسلمين عند الكعبة ذات يوم فسأل سائل: من أجود الصائمين؟ وكان ذلك في إحدى ليالي رمضان. فأجاب أحدهم: هو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وأجاب ثانيهم: هو قيس بن عباد بن الصامت.

وقال ثالثهم: هو عرابة الأوسي.. شيخ الأوس. فقال الحكيم: ليحدثنا كل واحد منكم عن صاحبه وما كان من أمر جوده قال الأول: لقد ذهبت يوماً إلى عبد الله بن جعفر وقد هم أن يضع قدمه في ركاب ناقتة، فسلمت عليه، فرد علي السلام وقال: من؟ قلت: عابر سبيل، فنزع قدمه من ركاب ناقتة وقال:

## كف الجوارح عما يتنافى مع الصيام

الصيام عبادة من أفضل القربات، شرعه الله تعالى ليهذب النفس، ويعودها الخير. فينبغي أن يتحفظ الصائم من الأعمال التي تخدش صومه، حتى ينتفع بالصيام، وتحصل له التقوى التي ذكرها الله في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وليس الصيام مجرد إمساك عن الأكل والشرب، وسائر ما نهى الله عنه. فعن أبي هريرة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم.. إني صائم" (رواه ابن خزيمة مسلم، وروى الجماعة إلا مسلماً عن أبي هريرة - رضي الله عنه. أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه". وعنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر" (رواه النسائي وابن ماجه الحاكم، وقال: صحيح على شرط البخاري).

## من هدي الرسول في علاج الفرع



روى الترمذي في جامعه عن بريدة قال: شكى خالد إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله! ما أنام الليل من الأرق؛ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت؛ ورب الأرضين؛ وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت؛ كن لي جاراً من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط على أحد منهم؛ أو يبغي علي، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك".

وفيه أيضاً: عن عمرو بن شعيب: عن أبيه: عن جده أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعلمهم من الفرع: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون. قال: وكان عبد الله بن عمرو يعلمهم من عقل من بنيه، ومن لم يعقل كتبه فعلقه عليه.

## قول الزور والبهتان في شهر القرآن

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله أحد فليقل إني امرؤ صائم، فالذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه" (رواه البخاري ومسلم). الرفث: فحش القول، الصخب: الصياح والجلبة والخصومة. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "الصيام جنة ما لم يخرقه"، قيل: وبم يخرقه؟ قال: "بكذب أو بغيبة". وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الصيام جنة من النار، فمن أصبح صائماً فلا يجهل يومئذ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك" (أخرجه النسائي).

## كنز الفضائل والخصائص في شهر القرآن

مغفرة: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" متفق عليه.  
تكفير: "فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة" متفق عليه.  
وقاية: "الصيام جنة وحصن حصين من النار" (رواه أحمد) ومثوية: "الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها" (رواه البخاري).  
خصوصية: "إن في الجنة باباً يقال له يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم" متفق عليه.  
شفاعة: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة" (رواه أحمد).

## أدوية تأجيل الدورة غير جائزة

أكدت الدكتورة سعاد صالح أستاذة الفقه بقولها أن من شروط وجوب أداء الصلاة القدرة أو الصحة من المرض، واتفق الفقهاء على أن الحائض والنفساء لا يحل لهما الصوم، وأنهما يفطران رمضان ويقضيان، وأنهما إذا صامتا لم يجزئهما الصوم. وقد قالت عائشة رضي الله عنها: كنا نحيض على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة والحائض والنفساء سواء، لأن دم النفاس هو دم الحيض. وحكمه حكمه، ومتى وجد الحيض في جزء من النهار فسد صوم رمضان ذلك اليوم سواء وجد في أوله أو في آخره، ومتى نوت الحائض الصوم وأمست مع علمها بتحريم ذلك أتمت ولم يجزئها، وذلك لأن الحائض والنفساء في حكم المريض لسقوط شرط القدرة في حقها، واستناداً إلى عموم قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (سورة البقرة: جزء من آية 184)، ومن هنا فإنه لا يجوز للمرأة أن تأخذ أي دواء يمنع نزول الحيض في رمضان، وعليها بعد ذلك قضاء الأيام التي أفطرتها.

## كن سعيداً

- عش في حدود يومك وانس الماضي والمستقبل.
- انظر إلى من هو دونك في الصورة والرزق والعافية ونحوه.
- قدر أسوأ الاحتمال ثم تعامل معه لو وقع.
- لا تطاوع ذهنك في الذهاب وراء الخيالات المخيفة والأفكار السيئة.
- لا تغضب، واصبر واكظم واحلم وسامح؛ فالعمر قصير.
- لا تتوقع زوال النعم وحلول النقم، بل على الله توكل.
- أعط المشكلة حجمها الطبيعي ولا تضخم الحوادث.
- تخلص من عقدة المؤامرة وانتظار المكار.
- بسط الحياة واهجر الترف، ففضول العيش شغل، ورفاهية الجسم عذاب للروح.
- قارن بين النعم التي عندك والمصائب التي حلت بك لتجد الأرباح أعظم من الخسائر.
- الأقوال السيئة التي قيلت فيك لن تضرك، بل تضرب صاحبها فلا تفكر فيها.
- صحح تفكيرك، ففكر في النعم والنجاح والفضيلة.
- لا تنتظر شكراً من أحد، فليس لك على أحد حق، وافعل الإحسان لوجه الله فحسب.
- حدد مشروعاً نافعاً لك، وفكر فيه وتشاغل به لتتسي همومك.

اللَّهُمَّ لَا تَخْذَلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا تَضْرِبْنِي بِسَيَاطِ  
نَمَّتِكَ، وَزَحْزَحْنِي فِيهِ مِنْ مَوْجِبَاتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مَنَّهِي  
رَغْبَةَ الرَّابِعِي. اللَّهُمَّ اعْنِي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ  
هُوَاتِهِ وَأَثَامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِي الْمَضَلِّي.

## دعاء اليوم



اعداد: عبد الكريم ل

## هل تعلم أن...؟

- أسماء الأنبياء كلها أعجمية إلا أربعة: آدم، صالح، شعيب، محمد عليهم الصلاة والسلام.
- خمسة أنبياء سمووا قبل أن يولدوا: محمد، يحيى، عيسى، إسحاق، يعقوب صلوات الله وسلامه عليهم.
- آدم سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض، وقيل اسم سرياني أصله آدم بوزن خاتام، وعرب يحذف الألف الثانية، والتراب آدم فسمي آدم به.
- نوح أعجمي معرب، ومعناه بالسريانية الشاكر، وسمي بذلك لكثرة نوحه على نفسه في طاعة الله.
- إدريس اسم سرياني، وقيل عربي مشتق من الدراسة؛ لكثرة دراسته للصحف.
- إبراهيم اسم سرياني، معناه أب رحيم، وقيل مشتق من البرهمة، وهي شدة النظر.
- إسحاق معناه بالعبرانية الضحالك.
- موسى اسم سرياني، وسمي موسى لأنه ألقى بين شجر وماء، فأماله بالقطبية مو والشجر سا.
- هارون بالعبرانية المحب.
- يحيى اسم أعجمي، وقيل عربي، وسمي به؛ لأنه أحياء الله بالإيمان، وقيل لأنه حيى به رحم أمه، وقيل لأنه استشهد، والشهداء أحياء.

## العبادة والعمل في شهر القرآن



بَعْضُ النَّاسِ، وَصَامَ بَعْضٌ، فَبَلَّغَهُ أَنْ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: "أَوْلَيْكَ الْعَصَاةُ" (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ).  
قال الشاعر:  
**رمضان سر الله في أيامه  
يهدي العصي وللنعيم يقوده  
فائليل تال والكتاب مرتل  
ومن الملائكة الكرام شهوده  
والذكر والدعوات في آثائه  
سيل يقبض فلا تيبين حدوده  
والرحمة العظمى تبارك أهلها  
ولكل أهل حظله وسعوده**

إن المسلمين هم الذين حولوا هذا الشهر إلى شهر كسل وتراخ بما يسهرونه من الليل وينامونه من النهار، ولو أنهم صاموا حق الصيام، وتحروا الوصول إلى مقاصد الصيام العظيمة لتحقق للأمة في هذا الشهر من الكتابة الإنتاجية ما يكتبها باقي السنة.

رسول الله لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان قال: "ذلك شهر يعقل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم" (أخرجه أحمد).  
لذا فقد رفض صلى الله عليه وسلم جعل الصوم تكاة وحجة لترك العمل، والتعلل به

العبادة والعمل في الإسلام صنوان لا يفترقان وقيمتان متلازمان، فالعبادة عمل يسعى به المسلم إلى إرضاء ربه ومولاه، وهي المقصد الأسمى والأعلى من خلق الإنسان. قال سبحانه: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ [الذاريات: 56 - 58].  
والعمل عبادة لأنه يحقق معنى الاستخلاف في الأرض الذي هو الغاية أيضا من خلق الإنسان. قال عز من قائل: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود: 61].

لذا فقد ربط سبحانه بين الصلاة كعبادة والسعي في الأرض كعبادة أيضا. قال تعالى: ﴿إِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: 10].  
وربط النبي - صلى الله عليه وسلم - بين الصوم والعمل، فمن أبي سعيد المقبري، قال: حدثني أسامة بن زيد: قال: قلت يا

## من كنوز السنة النبوية

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه"، أخرجه البخاري، وقال المهلب: وفيه دليل أن حكم الصيام، الإمساك عن الرضخ وقول الزور كما يمسك عن الطعام والشراب وإن لم يمسك عن ذلك فقد تنقص صيامه، وتعرض لسخط ربه وترك قبوله منه. (أخرجه ابن أبي شيبة). وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ليس الصيام من الطعام والشراب وحده، ولكنه من الكذب والباطل واللغو والحلف، أخرجه ابن أبي شيبة، وعن علي - رضي الله عنه - قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو، أخرجه ابن أبي شيبة، وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: إذا صمت فليصم سمعك ويصرك ولسانك عن الكذب والمأثم، ودع أذى الخادم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ولا تجعل يوم فطرك ويوم صيامك سواء، (أخرجه ابن أبي شيبة).

## مكانة شهر رمضان

لشهر رمضان المبارك مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة لدى الدين الإسلامي الحنيف والشريعة الإسلامية الغراء، ولقد خص الله عز وجل شهر رمضان بالذكر في كتابه العظيم دون غيره من الأشهر وذكره باسمه مرة واحدة في القرآن الكريم حيث قال الله عز وجل: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالرُّشْدَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِالَّذِينَ إِيْمَانًا وَتَحْقُقًا حَيْثُ أَشَارَ إِلَى عِدَّةِ الشُّهُورِ وَأَنَّهَا إِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ...﴾ كما لمح ببعض الشهور لكن لم يذكرها بالاسم.

## علمني يا رسول الله

عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه قال للنبى - صلى الله عليه وسلم - "علمني دعاء ادعوا به في صلاتي"، قال: "قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي إنك أنت الغفور الرحيم".

## الصدقة من أبواب الخير في رمضان



رمضان هو شهر التوبة والمغفرة والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى بكافة السبل، ومن بينها هي التصدق فس هذا الشهر الكريم على الفقراء والمساكين والمحترمين وما أكثرهم. فشهر الرحمة هو فرصة عظيمة للفوز برضى الله عز وجل. لذلك تكثر الصدقات وإعانة المحتاج أمر فيه ثواب وأجر عظيمين. والصدقة في رمضان أفضل من الصدقة في غيره؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - سماه شهر المواساة، وكان صلى الله عليه وسلم أجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل في رمضان، كان أجود بالخير من الريح المرسلة. وقال عليه الصلاة والسلام: "من فطر فيه صائماً؛ كان كفارة لذنوبه، وعق رقبته من النار، وكان له من الأجر مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجره شيئاً" [انظر: س الترمذي]. فهذا دليل على فضل الصدقة في شهر رمضان، لا سيما وأنه شهر الصيام، ويحصل للمحتاجين فيه جوع وعطش، مع قلة ما بأيديهم؛ فإذا جاد عليهم المحسنون في هذا الشهر؛ كان في ذلك إعانة لهم على طاعة الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر. وشهر رمضان المبارك؛ تضاعف فيه الحسنات، الذي جعله الله موسماً للخيرات وفعل الطاعات ورفعته الدرجات، وتقبل الله منا أجمعين.

## هل تدركنا روح الشهر الكريم؟

شهر رمضان الكريم بخيره وعطاياه والذي نعيش أجواءه وروحانياته وتاريخه وانتصاراته مناسبة طيبة لتحقيق المصالحة مع النفس والآخرين ونسيان الخلافات، وخصوصاً أن التفاعل مع عصر العولمة الذي فرض وجوده لا يمكن أن يجدي نفعاً إلا من خلال وحدة الأمة وتماسكها وامتلاكها كل أسباب القوة والمنعة وتسخيرها لنهضة هذه الأمة.

فهل نحن لكتاب ربنا وسنة نبينا عائدون؟ ولروح هذا الشهر الكريم مستجيبيون؟

فرمضان شهر القرآن، ويكفيه شرفاً أن ارتبط اسمه بنزول القرآن الكريم فيه الكتاب الخالد الذي حوى الوحي الإلهي كله، فهو الخلاصة لمراد الله تعالى من الخلق من الأزل إلى الأبد ولو بعث أي نبي من أنبياء الله منذ نوح عليه السلام إلى آخر سلسلة الرهط الكريم ممن اصطفاهم الله وقرأ هذا الكتاب لقال: هذه هي الرسالة، وهذا هو الدين الذي جئت به ودعوت إليه. ذلك أن الدين في جوهره وحقيقته واحد أن الدين عند الله الإسلام. فهنيئاً لهذا الشهر بروح القرآن الكريم فيه، وهنيئاً لكل مسلم استطاع أن يتقبل بروح القرآن والصيام فيه، فبالله يا شهر الصيام تكن لنا شقيقاً عند ربنا، ونطلب لنا منه مغفرة ورحمة تنجو بها عند ذلة القدم.

## أبواب لتلمس خير رمضان

- تسجيل الضطر لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر"، (رواه البخاري).  
- الدعاء عند الإفطار لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد"، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول "ذهب الظلم وأبتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله تعالى"، (رواه أبو داود والدارقطني).  
- حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب "إن الله يرضى عن عبد أن ياكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشرية فيحمده عليها"، (رواه مسلم).  
- المحافظة على صلاة التراويح لقوله صلى الله عليه وسلم "أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل"، (رواه مسلم).  
- قيام رمضان إيماناً واحتساباً لقوله صلى الله عليه وسلم "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"، (رواه البخاري ومسلم).  
- الحرص على السحور لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "تسحروا فإن في السحور بركة"، (رواه البخاري ومسلم).  
- الذهاب إلى المساجد لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "من غدا إلى المسجد أراح الله له تزلزلاً في الجنة كلما غدا أو راح"، (رواه البخاري ومسلم).

## مقتطفات رمضانية

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه". قوله: احتساباً أي عزيمة، وهو أن يصومه على معنى الرغبة في ثوابه، طيبة نفسه بذلك، غير مستقل لصيامه، ولا مستطيل لأيامه. جعل الله تعالى لأهل القرآن في الدنيا صدور المجالس، وفي المساجد صدور المحارِب، وفي حياة البرزخ أول القبر، وجعل لهم يوم القيامة أنهم أهلهم وخاصته؛ وهذا لشرفهم.  
لا بأس أن يعتكف الإنسان يوماً أو يومين، فأقل الاعتكاف يوم أو ليلة؛ كما ورد أن عمر رضي الله عنه سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه نذر أن يعتكف ليلة في المسجد الحرام، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "أوف بندرك"، فأقل الاعتكاف يوم أو ليلة، هذا ما ورد في الشرع، لكن السنة أن يعتكف العشر كاملة. القنوت في الوتر جائز، وليس بلازم، فمن الصحابة من لم يقنت ومنهم من قنت في النصف الأخير من رمضان، ومنهم من قنت السنة كلها.

## فتاوى رمضانية

• س: بعض أئمة المساجد في رمضان يطيلون في الدعاء وبعضهم يقص، فما هو الصحيح؟  
• ج: الصحيح ألا يكون غلواً ولا تقصيراً، فالإطالة التي تشق على الناس منهي عنها، فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما بلغه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه أطال الصلاة في قومه غضب صلى الله عليه وسلم غضباً لم يغضب في موعظة مثله قط، وقال لمعاذ بن جبل: أفأتأت أنت يا معاذ (رواه البخاري).  
فالذي ينبغي أن يقتصر على الكلمات الواردة، أو يزيد قليلاً لا يشق. ولا شك في أن الإطالة شاقة على الناس، وترهقهم ولا سيما الضعفاء منهم، ومن الناس من يكون وراءه أعمال ولا يحب أن ينصرف قبل الإمام ويشق عليه أن يبقى مع الإمام، فنصيحتي لإخواني الأمة أن يكونوا بين بين، كذلك ينبغي أن يترك الدعاء أحياناً حتى لا يظن العامة أن القنوت واجب في الوتر.  
هل يعتبر ختم القرآن في رمضان للصائم أمراً واجباً؟  
• س: ختم القرآن في رمضان للصائم ليس بأمر واجب، ولكن ينبغي للإنسان في رمضان أن يكثر من قراءة القرآن كما كان ذلك سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقد كان عليه الصلاة والسلام يُدْرِسه جبريل القرآن كل رمضان.

## أخوف آية في القرآن

أعلمون إن أخوف آية في القرآن هي قوله تعالى: ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً﴾، (الأنبياء: 23، الفرقان). إنها حقا من أكثر آيات القرآن تخويفاً للمؤمنين وتحدثت عن فئة من المسلمين تقوم بأعمال كجبال تامة من حج وصدقات وقراءة قرآن وأعمال بر كثيرة وقيام ليل ودعوة وصيام وغيرها من الأعمال؛ وإذ بالله تعالى ينسف هذه الأعمال فيكون صاحبها من المفلسين وذلك لأن عنصر الإخلاص كان ينقص تلك الأعمال فليس لصاحب تلك الأعمال إلا التعب والسهر والجوع ولا خلاص يوم القيامة من العذاب والفضيحة إلا بالإخلاص ولا قبول للعمل إلا بالإخلاص. كان معروف الكرخي نصرانياً ثم أسلم وتزهد وكان يكثر من القول لنفسه معاتباً: "يا نفس كم تبيكين أخلصي وتخلصي". نسأل الله تعالى أن يجعل جميع أعمالنا وأقوالنا وعباداتنا صائبة خالصة لوجه الله سبحانه.

يعد موسم مميز في مولودية وهران

## بزاز يقرر العودة إلى شباب قسنطينة



أعلن قائد فريق مولودية وهران يسين بزاز، عن نيته العودة إلى فريقه السابق شباب قسنطينة، مضيفا أنه سيعطي على العقد خلال الساعات المقبلة. صرح بزاز، تلقى موافقة رئيس النادي (أحمد يلحاج) لتسريحه لفائدة شباب قسنطينة، تحدثت معه وكان متفهما. وانضم اللاعب (33 سنة) إلى التشكيلة «الوهرانية» الصيف الماضي، بعد انتهاء عقده مع شباب قسنطينة، حيث حقق موسما جيدا تحت ألوان نادي عاصمة القرب الجزائري، حيث ساهم بنقطة وفير في المرتبة الثالثة.

وأضاف الدولي الجزائري السابق، «للاسف ساغادر مولودية وهران بعد موسم رائع هناك. لكن لا أستطيع أن لا ارد على دعوة رئيس شباب قسنطينة محمد حداد». كما عبّر عن رغبته في تقمص ألوان «الساغر» مرة أخرى، لكن لأسباب عائلية، لأنها لا تقع بعيدا عن مدينة قسنطينة. وسجل شباب قسنطينة استقدام أربعة لاعبين وهم: أمين أكساس وصبري غربي (مولودية الجزائر)، فريد شكلام (تجران / السعودية) وزين الدين سكاوي (شبيبة القبائل).

شباب بلوزداد:

## أمير بلالي يمضي لموسمين

أضى الظهير الأيمن لفريق شباب عين الصخر قائد نادي شباب بلوزداد لموسمين، بحسب ما علم من إدارة النادي العاصمي. ويعد بلالي المستقدم الخامس لنادي «العصية»، بعد كل من بلال وعلي (نادي مونس البلجيكي)، والمهاجمين سيد علي يحيى شريف (شبيبة بجاية) ومحمد هشام نقاش (مولودية وهران) وكذا صانع الألعاب فاهم بوعزة (اتحاد الجزائر).

ولا تزال إدارة الشباب تتفاوض مع أسماء أخرى للاستفادة من خدماتهم، على غرار نساح (مولودية وهران) وصاكومي (جمعية الشلف) ونياطي (اتحاد بلعباس).

كما تمكنت إدارة اللوتين الأحمر والأبيض من اقتناع المدرب الفرنسي ألان ميشال بتعديل عقده لموسم إضافي. وأبقى الفريق الموسم المنصرم في المرتبة الخامسة بمجموع 42 نقطة رفقة شباب قسنطينة.

تحويلات:

## الإثيوبي صلاح الدين ينفي تلقيه عرضا من العبيد

نفى الإثيوبي صلاح الدين سعيد، مهاجم النادي الأهلي المصري، تلقيه عرضا من مولودية الجزائر للانضمام إلى صفوفه خلال فترة التحويلات الصيفية الحالية. وبحسب وكالة الشرق الأوسط، فإن سعيد صرح للصحافيين أن عقده مع الأهلي لا زال ساريا لموسمين المقبلين، مؤكدا أنه لم يتلق أي اتصال من النادي الجزائري.

وسجل المهاجم الدولي الإثيوبي مع الأهلي أربعة أهداف فقط خلال المباريات التي شارك فيها على مدار الموسم الحالي. وكان رئيس مولودية الجزائر، عبد الكريم رايسي، قد صرح بأن اللاعب منتظر بالجزائر خلال الأسبوع الجاري للتوقيع لصالح فرقة الذي يبحث عن تدعيم خطه الأمامي بحسب الموسم المقبل.

## اتحاد العاصمة يستأنف اليوم التحضيرات لمواجهة وفاق سطيف



يستأنف اتحاد العاصمة، سهرة اليوم، تدريباته بملعب عمر حمادي ببو لوغوين، تحسبا لمواجهة وفاق سطيف، المقبل، في إطار مباريات الجولة الأولى لدور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا.

### عمار حميسي

تنتقل، اليوم، التحضيرات الجدية لزملاء الحارس زماموش قبل مواجهة حامل لقب رابطة أبطال إفريقيا، وفاق سطيف، حيث سطر الجهاز الفني للفريق بقيادة الثلاثي زغدود، مفتاح وحاج عدلان، برنامجا خاصا للاعبين لضمان جاهزيتهم البدنية والفنية.

وسيبدل لاعبو الاتحاد لمواجهة وفاق دون لعب أي مباراة ودية بسبب الخلل الذي حدث في برمجة فترة التحضير من طرف الإدارة، التي أغفلت الجانب الفني القائم على لعب مباريات ودية، وهو ما يؤكد حاجة الفريق لمدرّب في أقرب الأجل لتفادي مثل هذه الهفوات.

ومن المنتظر أن يتم برمجة مباراة تطبيقية بين اللاعبين قبل إنهاء فترة التحضير، لمعرفة مدى تجاوبهم مع الخطة المنتظر تطبيقها أمام الوفاق، إضافة إلى تحسين لياقتهم البدنية لمجاراة نسق المباراة.

وتعرف تدريبات الفريق عودة لاعبي المنتخب الأولمبي،

هجوم اتحاد العاصمة.

### الأصناف يتعرفون على اللاعبين الجدد

وستكون تدريبات اليوم، فرصة للأصناف لاكتشاف اللاعبين الجدد الذين تعاقدهم معهم الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية، على غرار المدافعين مازاري وين عيادة، إضافة إلى الحارس العائد منصوروري والمهاجم درفلو. وستنهرز أنصار «أبناء سوسطارة» الفرصة لتشجيع اللاعبين وحثهم على تقديم أفضل ما لديهم للعودة بنتيجة إيجابية من سطيف، المقبل، في منافسة رابطة أبطال إفريقيا.

### تصفيات كأس إفريقيا للامم 2017:

## إجراء مباراة ليزوتو - الجزائري يوم 6 سبتمبر



من جهة أخرى، كان منتخب ليزوتو قد تعثر أمام بوتسوانا (0-0) في لقاء الذهاب لتصفيات بطولة إفريقيا للامم للاعبين المحييين 2016 الذي جرى يوم الأحد بماسيرو. وسيلعب لقاء الإياب بين المنتخبين بعد أسبوعين.

بيحسب ما أفادت به، أمس، إتحادية ليزوتو لكرة القدم، وكان منتخب ليزوتو قد خسّر خلال الجولة الأولى، أمام نظيره الإثيوبي بنتيجة (2-1)، في حين فازت الجزائر على السيشل بأربعة أهداف نظيفة.

سيقام لقاء ليزوتو - الجزائر، لحساب الجولة الثانية من تصفيات المجموعة العاشرة لمنافسة كأس إفريقيا للامم 2017، يوم الأحد 6 سبتمبر على الساعة الثالثة مساء بالتوقيت المحلي، بملعب سيتسوتو ستاديوم بماسيرو،

### كأس «كوبا أمريكا»:

## البرازيل يواجه الباراغواي في ربع النهائي

وأكمل انتصار البرازيل عقد الفرق المتأهلة لدور الثمانية والذي يشهد مواجهات الشيلي مع أوروغواي حامله لللقب، يوم غدا الأربعاء، ويبرومع بوليفيا يوم الخميس وكولومبيا مع الأرجنتين يوم الجمعة. وستتقابل البرازيل يوم السبت القادم،



فازت البرازيل على فنزويلا بهدفين لهدف واحد (2-1)، في المباراة التي جمعتها، أمس الأول، برسم الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول ضمن بطولة كوبا أمريكا 2015 المقامة في تشيلي. وسجل اللاعب تياغو سيلفا وروبرتو فيرمينو هدفي البرازيل، فيما قلص اللاعب نستور فيدور الفارق لفنزويلا قبل 6 دقائق من نهاية المقابلة. ويهدد الفوز ممكن للاعبين منتخب البرازيل الصعود لمواجهة باراغواي في دور الثمانية للكأس.

### استعدادا لمواجهة اتحاد العاصمة

## الوفاق يواصل تحضيراته المكثفة بمدرسة «البيان»

يوصل فريق وفاق سطيف تحضيراته المكثفة بمدرسة «البيان» من أجل ضمان استعداد جيد لخوض مواجهة الجولة الأولى ضمن دور المجموعات من منافسة رابطة أبطال إفريقيا والتي ستجمعه مع نادي اتحاد العاصمة، السبت المقبل، بملعب 8 ماي 1945.

### نبيلة بوقرين



وبما أن المباراة تتزامن مع شهر رمضان الكريم، سطر الطاقم الفني للوفاق بقيادة ماضي برنامجا خاصا بهذه الفترة من أجل الابتعاد عن شبح الإرهاق والإصابات بين اللاعبين، بدليل تم منحهم راحة لمدة يومين لاسترجاع الأنفاس بعد خوضهم موسما شاقا لعبوا خلاله 51 مباراة على كل الأصعدة، قبل أن يدخلوا في المرحلة الأخيرة من التحضيرات التي تسبق مباراة السبت المقبل.

في حين سيعد «نور الهضاب» إلى جو التدريبات، مساء اليوم، بداية من 18:30، تدوم لساعة كاملة. وبعد الإفطار يعودون إلى العمل من جديد، بداية من الساعة 22:30 إلى غاية 23:30، بما أن هذا التوقيت يساعد الجميع ويسمح لهم بالتركيز، لأنهم لن يضيعوا طاقة كبيرة بسبب انخفاض الحرارة.

لإشارة، فإن مدرب الوفاق خير الدين ماضي، لم يغير من وتيرة العمل رفقة الفريق، بما أنهم كانوا يتدربون بمعدل حصتين في اليوم قبل شهر رمضان، الأولى على الساعة 10:00 صباحا والثانية على 18:00 مساء، ليتحول توقيت التدريبات إلى السهرة فقط، بما أن

المباراة الرسمية ستجري بعد الإفطار. ولهذا، فإن البرمجة تخدم الجميع لتحقيق نتيجة إيجابية، يستهلون بها لقاءات المجموعات للدفاع عن لقبهم القاري من خلال التركيز على كل الجوانب حتى يكون اللاعبون في لياقة بدنية جيدة. ولهذا، فإن أبناء عين الفوارة يعملون بشكل جماعي وفي ظروف هادئة وملائمة بمدرسة «البيان» التي تعودوا عليها في الفترة الأخيرة، لأنها تتوفر على كل الشروط المناسبة، بما أن البرنامج التحضيري يركز أساسا على الجانب البدني حتى يكون اللاعبون جاهزين بصفة كلية لكي يتمكنوا من إدارة المباراة حتى النهاية، خاصة أنها ستكون على أرضهم وأمام جمهورهم.

### اتحاد البليدة

## دويدن يعيد الأمل للأصناف باستقدامات نوعية

عرفت إدارة اتحاد البليدة كيف تتمتع غضب الشارع الرياضي البلدي الذي عرف غلبانا كبيرا بسبب الاستقدامات، التي قامت بها إدارة اتحاد البليدة وعلى رأسها المسؤول الأول عن الفريق «محمد دويدن»، الذي قدم البطاقة البيضاء للمدرّب السابق لجمعية وهران جمال بن شاذلي، لتجلب اللاعبين الذين يريدون الموسم القادم في الفريق، بعدما فشل الصاعد الجديد إلى حظيرة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في بداية الميركاتو من جلب أسماء ثقيلة ومعروفة في البطولة الوطنية قصد الدفاع عن ألوان الفريق واللعب من أجل البقاء الموسم القادم، خاصة أن الجيران، على غرار فريق أمل الأربيعاء والفرق العاصمية، تمكنوا من الخضّر خدمات أسماء كبيرة.

### محمد فوزي بقاص



تمكن رئيس الفريق «دويدن» من إسكات «الشارع الرياضي البلدي» الذي كان يطالب برحيل المدرب «بن شاذلي» والرئيس الحالي للاتحاد، بعدما كانت أولى صفقات الموسم مع لاعبين مغموين أصّر المسؤول الأول على العارضة الفنية على جلبهم، يتعلق الأمر بكل من «فقيه» و«جمعان».

لكن «محمد دويدن» عرف كيف يسير تلك الفترة وأسكت الجميع حين ظفر بخدمات كل من صانع ألعاب شباب باتنة «وليد مصفار» الذي أمضى عقدا لموسمين، والمدافع السابق لاتحاد العاصمة المخضرم «عبد القادر العناوي»، وكذا هداف مولودية وهران منذ يومين «هشام شريف»، وهي الانتدابات التي أعادت السكنية إلى البيت البلدي بعدما جلبت الإدارة لاعبين بإمكانهم تقديم الكثير للاتحاد الموسم القادم، فالأسماء الجديدة هي مزيج بين الخبرة والشباب.

بالمقابل، يشهد الفريق قبضة حديدية بين الإدارة والمدرّب «بن شاذلي»، بسبب مطالبة هذا الأخير بتسريح كل من «عيبوط»

### انتقال الحارس دي حيا:

## مانشيستر يونايتد يرفض عرض الريال إذا لم يشمل راموس

أكد مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، أنه لن يوافق على أي عرض من ريال مدريد الإسباني لحارس مرماه دي حيا لا يشمل الحصول على خدمات اللاعب الدولي الإسباني سيرجيو راموس، بحسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية. وذكرت الصحيفة أن ريال مدريد قدم بالفعل عرضا لضم دي حيا، حيث تشير التقديرات إلى أن قيمته تصل إلى حوالي 18 مليون يورو، غير أن هذا العرض قوبل بالرفض من قبل

المسؤولين في الأولد ترافورد، مما سيدفع النادي الإسباني إلى إرسال عدد من مسؤوليه إلى مانشستر من أجل حسم الصفقة. وأضافت أن ريال مدريد مستعد لدفع أي مبلغ مقابل الحصول على خدمات دي حيا، الذي سينتهي عقده العام 2016، لكن مانشستر يونايتد أوضح بشكل قاطع أنه يرغب في ربط الصفقة بانتقال سيرجيو راموس. وكانت الصحف الإسبانية قد كشفت عن وضع راموس لشروط

اللاعب.

## المفكرة التاريخية

23 جوان 1956: جريدة «لوموند» تكتب في صفحتها الأولى عنوانا بالخط العريض «حوادث إرهاب جديدة بالقطر الجزائري».



# الشعب

بومعة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 03.36  
الظهر: 12.41  
العصر: 16.39  
المغرب: 20.14  
العشاء: 21.54

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	23°	الجزائر	32°	وهران	27°
عناية	20°	الجزائر	31°	وهران	28°

العدد  
16755

الثلاثاء 06 رمضان 1436 هـ الموافق لـ 23 جوان 2015 م الثمن 10 دج / france prix 1€

# إفريقيا

إعداد: حمزة محمول



## من يحقق عن بوكو حرام؟

قدم رئيس التشاد إدريس ديبي إنتو، غداة إعلان بلاده دخول الحرب ضد التنظيم الإرهابي «بوكو حرام»، قناعته الراسخة بحصول الجماعة الدموية على دعم مستمر بالمال والعتاد الحربي الثقيل.

قناعة ديبي، أملتها وقانع على الأرض ومعلومات من المؤكد أنها استخباراتية ومن مصادر مؤكدة، فيبكو حرام أظهرت شراسة قتالية كبيرة دفعت الجيش النيجيري الذي يفوقها عدة وعنادا إلى الفرار والتراجع وسيطرت في ظرف وجيز على مناطق واسعة من شمال شرق نيجيريا، تاركة علامات استفهام كبيرة، حول مصدر قوتها والأسلحة الثقيلة التي تستعملها.

قوة التنظيم الإرهابي، لم تبرز داخل نيجيريا، مركز نشاطها فحسب، بل امتدت إلى 3 دول مجاورة، هي الكاميرون، النيجر والتشاد، حيث تبني، قبل أيام، هجوما داميا أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بالعاصمة نجامينا.

الإحطون الغربيون، يعتقدون أن عناصر التنظيم يحصلون على الأسلحة الثقيلة التي يتركها الجنود النيجيريون خلفهم بعد فرارهم من المعارك، ويسطون على أموال بنوك المدن التي يسيطرون عليها، لكنه يبقى تطليل نسبي لا يعكس الحجم الحقيقي للقدرات القتالية التي يظهرونها على أكثر من جبهة.

الرئيس التشادي، تحدث عن وسائل حربية ثقيلة ومدعمة يحصل عليها التنظيم من الخارج، بشكل دوري، وهو الاحتمال الأبرز بالنظر إلى الإحقات الميدانية.

وعكس ما هو معمول به مع التنظيمات الإرهابية الناشطة في مختلف مناطق العالم، من تحديد لقوتها ومصادر تمويلها، ظلت بوكو حرام صلبة مغلقة يجهد لحد الآن عدد المنتسبين إليها بالضبط، والمانع التي تقف وراءها وما إذا كانت تلك الاتصالات مع التنظيمات الناشطة في إفريقيا.

من المهم أن يسارع الاتحاد الإفريقي، إلى إعداد تحقيق شفاف، عن كل ما يتعلق بتنظيم بوكو، باعتباره الخصم الذي سيواجهه بقوة تزيد عن 10 آلاف مقاتل، فمن الضروري فضح المتورطين في الإرهاب.

حمزة محمول

جميع المناطق. وفصلت ملاحق وثيقة الاتفاق، في جزئيات مخطط إعادة بناء المؤسسة الأمنية، بمساعدة بعثة الأمم المتحدة إلى مالي (مينوسما)، وبالتنسيق المستمر مع لجنة المتابعة التي ترأسها الجزائر.

وسيبدا العمل الجاد، بعد أسابيع قليلة من توقيع الاتفاق، حيث ستصوب لجنة تقنية للأمن، تمثل بـ3 أعضاء من الجيش المالي، 3 أعضاء من تنسيقية أزواد و3 من حركات الأرضية، وممثل عن كل عضو من الوساطة الدولية بينما تعود قيادتها «المينوسما».

مهمة هذه اللجنة السهر على احترام وقف إطلاق النار والتحقيق في أي أعمال عنف قد تنشب، وتطبيق الترتيبات الأمنية. وتحت إشرافها سيتم إنشاء الآلية العملية للتنسيق في ظرف 60 يوما من توقيع الاتفاق.

ذات اللجنة ستولى تحديد المواقع التي ستخصص لتجميع مقاتلي الحركات المسلحة، والشروع في «مسار نزع الأسلحة، التسريح وإعادة الإدماج»، الذي ستكلف به هيئة وطنية تحدد مهامها بمرسوم رئاسي. وفي ذات المدة، ستباشر عملية الانتشار التدريجي للجيش المالي في كامل المناطق الشمالية.

وسيطغى على تنفيذ ما يتعلق بالشق الأمني والعسكري، صعوبات منتظرة، تتعلق أساسا، بأعداد مسلحي الحركات الذين سيتم إدماجهم في الأجهزة الأمنية النظامية، بعدما طالبت تنسيقية حركات الأزواد بنسبة 70 و80 من المائة، وتركت الوساطة الباب مفتوحا للتفاوض، وإعادة بمنحهم الأولوية والأغلبية.

وإذا نجحت مالي في تحقيق مسعى بناء مؤسسة أمنية منسجمة تضم كامل أبناء الدولة، ستضع دون شك خطوة مهمة على طريقة عصنة وتقوية جيش قادر على حماية وحدتها وسلامتها الترابية ومكافحة الإرهاب وعصابات الجريمة المنظمة الناشطة في المنطقة، وستمثل حينها فقط الشريك القوي لدول الجوار الذي يمكن التعويل عليه في تنسيق الجهد الأمني لمراقبة الحدود.

### أولوية القضية الإنسانية

من بين أهم ما احتوته الوثيقة النهائية للاتفاق، ما تعلق بحقوق الإنسان، وضمان عودة اللاجئين الفارين من الحرب في السنتين الماضيتين، وإعادة الحياة إلى جميع مدارس المدن الشمالية بدءا من الدخول الاجتماعي المقبل (سبتمبر 2015)، والالتزام بترقية الخدمات الصحية، وإقامة مشاريع قاعدية، على غرار الطرق لفك العزلة وتسهيل تنقل الأشخاص وتنمية الحركة الاقتصادية، ناهيك عن تقديم الدعم للفلاحين في مجال تربية الحيوانات وبناء الآبار.

### المجموعة الدولية شريك أساسي

اتفاق السلم والمصالحة في مالي، يظهر قدرا عاليا من الثقة والتعقد، في عديد فصوله وبنوده، ويتطلب اجتماعات ومشاورات ومباحثات دائمة بين طرفي الأزامة، ولتفادي أي حساسية، تلتزم المجموعة الدولية في الاتفاق بالوقوف إلى جانب الماليين ومساعدتهم على تنفيذ الاتفاق على الأرض، وإيجاد الصيغ التوافقية في القضايا الحساسة.

وأكدت لأكثر من مرة، أنها حاضرة عبر الدعم السياسي والاقتصادي والأمني عبر لجنة المتابعة التي أوكلت قيادتها للجزائر، باعتبارها قائدة الوساطة الدولية.

## «الشعب» تنشر أهم ما تضمنته الوثيقة النهائية



# اتفاق السلام والمصالحة يخرج مالي من دائرة التناحر

## الجزائر ترافق تنفيذ عملية التسوية السياسية

وقعت الأطراف المالية، بالإجماع، على اتفاق السلم والمصالحة المنبثق عن مسار الجزائر، لتضع بذلك خطوة أولى على طريق التسوية السلمية والنهائية لأزمة برزت مع نشأة الدولة المالية الحديثة. وسينتظر الشعب المالي أشهر قليلة لرؤية الانعكاسات الأولية للعملية السلمية تتحقق على الأرض.

### حمزة محمول

الوطنية»، من خلال امتلاكها لمجلس جهوي منتخب عبر الاقتراع العام، ينصب رئيسه عبر الانتخاب المباشر ويتولى الرئاسة التنفيذية للإدارة الجهوية (المادة 6).

وتراجع الاتفاق في صيغته النهائية، عن تحديد نسبة تمثيلية سكان الشمال في المؤسسات الوطنية، بعدما طالبت سابقا بنائب عن 30 ألف نسمة. ونصت على ضمان حصة معتبرة لهم في المؤسسات الإدارية وأجهزة الدولة.

وبموجب المادة 7، ستكون الدولة والجماعات الإقليمية (مناطق الشمال) مطالبة بتقاسم المسؤوليات، لضمان النجاعة المطلوبة في تحقيق حاجيات المواطنين. وسيستفيد شمال مالي من «مخطط وبرنامج للتنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، ومن تهيئة الإقليم والشروع في عدة مشاريع قاعدية (المادة 8).

ولتجنب غياب الدولة عن الشمال، ستعين بماكو ممثلا لها لدى الجماعات الإقليمية، يسهر على مراقبة قانونية القرارات الإدارية ويربط سياسة الحكومة أثناء تنفيذ المشاريع الكبرى ويسهل سياسة التنمية الاقتصادية.

وفي الجانب المالي، تلتزم الحكومة المالية، بدءا من الفترة التي تعقب التوقيع على الاتفاق وإلى غاية 2018، بوضع آلية لتحويل 30 من المائة من مداخيلها المالية إلى الجماعات الإقليمية، (المادة 14)، حرصا على ضمان التوزيع العادل للثروة وإيلاء العناية اللازمة للمناطق الشمالية. وستحصل الجماعات الإقليمية على نسبة مئوية من عائدات استغلال موارد طبيعية على إقليمهم خاصة المنجمية بناء على معايير تحدد في اتفاق مشترك.

### مسائل الدفاع والأمن

تمثل مسألة الدفاع والأمن، أحد أهم الورشات الواردة في الاتفاق، واستغرقت جهدا وقتا لتوصل الأطراف المالية للتوافق على بنودها. وتأتي في الباب الثالث للوثيقة.

تأهيل وتقوية المؤسسة العسكرية المالية، سيتم وفق مبدأ شمولية تمثيل جميع أبناء الوطن المالي على جميع مشاربيهم، وضمان وحدة المنظومة مع تدريجية إعادة انتشار القوات العسكرية والأمنية في

الإنسانية المميزة للوطن المالي». وتؤكد على «ضرورة تسريع التنمية الاقتصادية للبلد على قواعد متجددة، تحترم سلامته الترابية وتأخذ في الحسبان تنوعه الإثني والثقافي، وكذا خصائصه الجغرافية والسوسيو - اقتصادية».

ويضع الفصل الأول الخاص «بالمبادئ والالتزامات»، احترام الوحدة الوطنية والسلامة الترابية وسيادة الدولة، وكذا طابعها الجمهوري اللائكي، إلى جانب مكافحة الفساد، الإرهاب، تجارة المخدرات والجريمة العابرة للحدود على رأس الأولويات.

الوساطة الدولية، كلفت من خلال المادة 3، مؤسسات الدولة لاتخاذ التدابير المطلوبة لتطبيق الاتفاق، بالتشاور مع الأطراف الأخرى وبمساعدة لجنة المتابعة، «بتبني إجراءات تنظيمية، تشريعية أو دستورية»، وعدلت الصيغة السابقة التي نصت «على تعديل الدستور» وهو ما اعتبرته الحكومة المالية مساسا بسيادتها.

لكن ذلك لا يلغي التزام السلطات المركزية لمالي، بإجراء تعديل دستوري لإنشاء غرفة ثانية للبرلمان (مجلس الأمة أو مجلس الشيوخ).

### أساسيات تسوية مستدامة للنزاع

تضمنت الوثيقة النهائية تسمية «منطقة أزواد» واعتبرتها ككيان سوسيو-ثقافي ورمزي يعد من المكونات الأساسية للمجموعة الوطنية، هذه الصيغة شكلت أحد أبرز الأسباب التي أخرجت توقيع تنسيقية حركات أزواد على الاتفاق، حيث طالبت بإعطائها طابعا سياسيا.

واستنادا للبعد السوسيو-سياسي للأزمات المتعاقبة، اقترحت الوساطة الدولية التي قادتها الجزائر، معالجة سياسية، ينجم عنها تنظيم «ندوة وفاق وطني في أقرب الأجل، بدعم من لجنة المتابعة ويتمثل متوازن من قبل كافة الأطراف، تسمح بالخوض في نقاش معمق، يكلل بإعداد «ميثاق للسلم، الوحدة والمصالحة الوطنية»، يأخذ أبعاد التاريخ، الهوية، الذاكرة الجماعية في الحسبان. ومن أساسيات التسوية السلمية، وضع تدابير لضمان حكامه أفضل، تقوم على تمكين سكان مناطق الشمال من إدارة شؤونهم الخاصة من خلال مبدأ الإدارة الحرة وتمثيلية أكبر في المؤسسات

خمس جولات كاملة من المفاوضات واجتماعات جانبية وإضافية، وأزيد من 4 أشهر من التحضير السري، و08 أشهر من العمل المعلن، هي تكلفة الجهد المبذول من قبل الجزائر وأعضاء فريق الوساطة الدولية، للأخذ بيد الفراق الماليين إلى طاولة الحوار، لطرح الانشغالات وصياغة مشروع اتفاق، ثم اتفاق نهائي اكتمل نصاب الموقعين عليه يوم الجمعة 20 جوان 2015، حين جنح فضيل تنسيقية حركات الأزواد إلى السلم، متأخرا عن فضيل حركات الأرضية التي وقعت يوم 15 ماي 2015.

المجموعة الدولية والأطراف المالية، اعتبروا كلهم «أنه لا يوجد اتفاق مثالي ولكن ما تم التوقيع عليه يعد القاعدة المتينة لبناء السلم والمصالحة في هذا البلد». وأكدوا في الوقت ذاته، «أن تجسيد بنود الاتفاق على أرض الواقع ليس بالأمر الهين ويحتاج وقتا وصبرا ومرافقة دائمة من قبل المجموعة الدولية». وعلى إثر ذلك، تدخل حكومة بماكو والحركات السياسية والمسلحة شمال مالي، مرحلة العمل المشترك والمنسق لتنفيذ ما صاغته الوساطة الدولية في الاتفاق بكلياته وجزئياته، استجابة لتطلعات الشعب المالي.

ولتسليط الضوء على ما وقعت عليه الأطراف المالية، تنشر «الشعب» أهم ما تضمنته الوثيقة النهائية.

تحمل الوثيقة اسم «اتفاق للسلم والمصالحة في مالي منبثق عن مسار الجزائر»، وجاءت في 7 أبواب و20 فصلا و68 مادة، تنص هذه الأخيرة منه «على دخوله (أي الاتفاق) حيز التنفيذ بعد توقيع من قبل الأطراف والوساطة». إضافة إلى ملاحق تفصيلية، ليأتي في 32 صفحة.

### إزالة الأسباب العميقة للأزمة

يفتح الاتفاق بديباجة، تؤكد فيها الأطراف على «العزم لإزالة الأسباب العميقة للوضع الحالية، وترقية مصالحة حقيقية مؤسسة على استعادة التاريخ من خلال وحدة وطنية محترمة للتعددية